وزارة التعليم العالي والبحث العلي

جامعة يحي فارس – المدية–

كلية الأدب واللغات

قسم اللغة والأدب عربي

المطالعة الموجهة ودورها في تنمية المهارات اللغوية

دراسة تحليلية تقويمية في كتاب السنة أولى من التعليم الثانوي جزع مشترك آداب

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص –تعليمية اللغات–

اعداد الطالبتين:

- وسام بن خضرة
- حكيمة زرايقي

إشراف الدكتور:

زاوي عبد الرحمن

السنة الجامعية: 2019م/2020م

شكر وامتنان

الحمد والشكر لله عزوجل الذي أنعم علينا بنور العلم والمعرفة والحمد لله الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع.

الشكر للوالدين الكريمين اللذين كانا دعاؤهما سر نجاحنا.

كما ننتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف "**زاوي عبد الرحمن**" الذي قدم لنا يد العون في إنجاز هذا البحث ولم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته،

كما نوجه كل الشكر إلى أعضاء اللجنة الذين تفضلوا بمناقشت موضوع البحث.

ونقدم تشكراتنا الى جميع طاقم قسم اللغة والأدب العربي من أساتذة وإداريين.

وأخيراً نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من مد لنا يد العون وقدموا المساعدة وزودنا بالمعلومات اللازمة لإخراج هذه الدراسة على أكمل

وسام*حكيمة

إهداء

إلى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها، إل

ينبوع الحنان "**أمي الغالية**"

الى الذي لا تفيه الكلمات والشكر والعرفان بالجميل، إلى اليد

الطاهرة التي أزالت من أمامنا أشواك الطريق ورسمت

المستقبل بخطوط من الأمل والثقة "**أبي رحمة الله عليه**"

إلى من أعتمد عليه في كل كبيرة وصغيرة، الى من مد يده لي

لأصل إلى ما أنا عليه اليوم أخي **همزة**

إلى من كانوا رمزاً للعطاء والإخلاص والتي تشرق الشمس من

بين يدهم أخوتي **العربي، عبد السلام، وأختي حيزية.**

إلى من ضاقت السطور عن ذكرهم فوسعهم قلبي صديقاتي

نجية، وسام

إلى كل من شجعني في رحلتي إلى التميز والنجاح، إلى كل

من قال لي لا فكان سببا في تحفيري.

إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل في إنجاز هذا العمل

نهدي ثمرة جهدنا المتواضع



حكيمة

اهداء

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى القلب الكبير **" أبي العزيز أطال الله في عمره"**

إلى من أرضعتني الحب والحنان، إلى رمز الحب وبلسم الشفاء

إلى القلب الناصع بالبياض **" أمي الحبيبة"**

إلى من أرى التفاؤل بعينيها.. والسعادة في ضحكتها، إلى الوجه المفعم بالبراءة ولمحبتها أزهرت أيامي **"أختي الكبرى صباح "**

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي إخوتي **"أسماء، عبد الرحمن، محمد، رتاج"**

إلى اللواتي لم تلدهم أمي ...إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت، إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير

إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهمً صديقاتي **"حكيمة، سعاد، فتيحة، زينب، فاطمة، نسيمة، مرام..."**

إلى كل من حملتهم ذاكرتي ولم تحملهم مذكرتي

*** وسام ***

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم. **أمـــا بعد:**

تعد اللغة من أهم وسائل اتصال الإنسان بغيره فاللغة هي المرآة التي تعكس حياة أصحابها الاجتماعية والثقافية والمترجمة لعقائدهم واتجاهاتهم العقلية فالإنسان في حاجة ماسة إلى اللغة كي يتواصل بها ويتبادل أفكاره مع أبناء جنسه من البشر، وتتكون اللغة من أربع مهارات: الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة، وهي مهارات تتصل وتترابط مع بعضها البعض، وكل منها يؤثر ويتأثر بالمهارات الأخرى.

وكما هو معلوم تعترض المتعلم معيقات ومشاكل في تعلم المهارات اللغوية الأربعة وإجادتها لذلك عمد علماء اللغة البحث عن سبل حل هذه المشكلات لدى المتعلمين، ومن بين هذه السبل نشاط المطالعة الموجهة الذي يعتبر جزءاً من تعليمية اللغة، وللمطالعة مقام ممتاز لاكتساب المعارف وتحصيل المعلومات، وهي من أهم الوسائل لتنمية ملكة الانتباه والإدراك لدى التلاميذ وهي تنمي لغتهم وتزيد خبرتهم وإذا نظرنا إلى الجانب التعليم في المؤسسات التربوية نلقى تذمراً واضحاً من قبل الأساتذة على أن تلاميذ كل الأطوار التعليمية يجدون صعوبة كبيرة في تحقيق المستوى المرغوب فيه وبذلك كان الواجب على التلاميذ محاولة انجاز جل النشاطات التربوية وتوسيع مجال المطالعة لديهم لما تقتضيه من أهمية في تنمية المهارات اللغوية وفي هذا السياق جاءت فكرة التعرض لموضوع هاته الدراسة المعنونة ب: **المطالعة الموجهة ودورها في تنمية المهارات اللغوية، دراسة تحليلية تقويمية في كتاب النصوص للسنة الأولى من التعليم الثانوي.**

ويسعى هذا البحث إلى الإجابة على الإشكالية الرئيسية:

- ما هو واقع نشاط المطالعة في مدارسنا ومدى مساهمتها في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ؟

وقد اخترنا هذا الموضوع للأسباب الآتية:

-حبنا للغة العربية، وحبنا للتدريس

-إضافة إلى أن طبيعة تخصصنا فرضت علينا هذا الموضوع

-الرغبة في تسليط الضوء على أهمية المطالعة الموجهة في تنمية المهارات اللغوية للمتعلم

-الرغبة في المساهمة ولو بقدر بسيط في إثراء الساحة العلمية بمثل هذه البحوث الميدانية التي قد تساعد على خدمة البرامج التربوية الهادفة.

كما أن أي بحث لا يأتي من العدم فقد كانت هناك دراسات سابقة لمثل هذا الموضوع لكن جلها كانت تدرس مهارة القراءة فقط ومن بين هذه الدراسات نجد: دور المطالعة الموجهة في حل مشكلات القراءة السنة أولى متوسط أنموذجاً مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة المسيلة 2019/2018 ...

وبهدف الوصول إلى دراسة شاملة للموضوع ارتأينا إلى وضع الخطة الآتية: مقدمة ممهدة للموضوع وفصلين آخرين، فصل نظري فجاء تحت عنوان تحديد المفاهيم ويتكون من ثلاث مباحث، المبحث الأول موسوم ب المطالعة الموجهة تطرقنا فيه إلى مفهومها وأنواعها وأهميتها، المبحث الثاني اسميناه ب مهارتي الاستماع والتحدث وعرضنا فيه مفهوم المهارة عامة ومفهوم كل من مهارتي الاستماع والتحدث وطرق تدريسهم، أما المبحث الثالث فعنوناه ب مهارتي القراءة والكتابة وهو لآخر عرضنا فيه مفهوم كل من مهارتي القراءة والكتابة وأهم طرائق تدريسها كما تطرقنا فيه إلى خصائص تلميذ السنة أولى من التعليم الثانوي (جسمية، فكرية، نفسية).

وجاء الفصل التطبيقي بعنوان دراسة ميدانية تقويمية، اندرجت تحته عناصر أولها منهج الدراسة، ثانياً حدود الدراسة (الحدود المكانية والزمانية)، ثالثا وصف الكتاب (شكل خارجي والشكل الداخلي) ورابعاً تحليل نتائج أسئلة الاستبيان والتعليق عليها.

أما الخاتمة فتتضمن أهم النتائج التي توصلنا إليها.

وقد اقتضت الدراسة توظيف المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة وتشخيصها كما هي عليه في الواقع، كما وظفنا الطريقة الاحصائية من خلال إحصاء إجابات الأساتذة وتحويلها إلى نسب مؤوية.

ومن بين الصعوبات التي واجهتنا خلال اعداد هذا البحث صعوبة جمع المادة وكذلك صعوبة استرجاع استمارات الاستبيان وضياع البعض منها وكذلك القيود التي فرضتها جائحة كورونا علينا مما صعب علينا التنقل لجمع المادة.

الفصل الأول:
تحديد المفاهيم

الفصل الأول: تحديد المفاهيم

تمهيد

المبحث الأول: المطالعة الموجهة

أولاً: مفهوم المطالعة الموجهة

ثانياً: أنواع المطالعة وأسسها

ثالثا: أهمية المطالعة وأهدافها

رابعاً: طرق وخطوات تدريس المطالعة الموجهة

المبحث الثاني: مهارتي الاستماع والتحدث

أولاً: مفهوم المهارة

ثانياً: مهارة الاستماع

ثالثاً: مهارة التحدث / الكلام

المبحث الثالث: مهارتي القراءة والكتابة

أولاً: مهارة القراءة

ثانياً: مهارة الكتابة

ثالثاً: خصائص تلاميذ السنة أولى ثانوي

خلاصة

تمهيد:

تقتضي الضرورة المعرفية في أي بحث الإحاطة بالكلمات المفاتيح لهذا البحث والقصد من ذلك محاولة حصر الموضوع، ومصطلحات بحثنا تمثلت في المطالعة التي تعد مفتاحا لكل مجالات التثقيف.

والمهارات اللغوية التي يتوخى كل طالب علماً أن يتقنها والتي تمثلت في مهارة الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة ولما كان لكل علم أهدافه فإن هذه المهارات الأربع في تعليم اللغات تمثل الأهداف الأساسية التي يسعى كل معلم لتحقيقها عند التعلمين، وكذلك ارتأينا أنه من الضروري التطرق إلى خصائص المتعلم في المرحلة الثانوية المتمثلة في الخصائص الفكرية واللغوية والنفسية.

المبحث الأول: المطالعة (المفهوم –الأسس –الأنواع – الأهداف)

أولاً: مفهوم المطالعة

أ – لغة: جاء في لسان العرب: طلعت الشمس والقمر والفجر والنجوم تَطْلُعُ طُلُوعاً ومطْلَعاً ومَطْلِعاً فهي طالعة، قال لعبد المطلب أطلعتك طلعة: أي أعلمتك إياه. (1)

جاء في معجم الوسيط: طالع الشيء مُطالعةٌ وطِلاعاً: اطلَعَ عليه بإدامة النظر فيه وطالعَ الكتاب: قرأهُ، وطالَعَ فلاناً، نظر ماعنده، وطالع فلانا بالأمر: أطلعهُ عليه، وطالعَ فلاناً بكتبه: أرسلها إليه ليطلع عليها وبالحال عرضها. اطلع طلع ونظر.قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ ۚ لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿١٨﴾ ﴾الكهف: ١٨ (2)

المطالعة من وجهة نظر ابن منظور هي المكان الذي تشرق منه الشمس وهي كذلك الإعلام بالأمر، ومنه فإن المطالعة هي التعمق في باطن الأمر للعلم به أو محاولة ذلك.

نلاحظ من خلال هذه التعريفات أن المطالعة لغويا ذات صلة بالقراءة وإدامة النظر.

ب–اصطلاحاً: إن مفهوم المطالعة غير موجود بكثرة لأنه مرادف لمصطلح القراءة وتابع له، لذا كان هذا المفهوم هو تطوير لمفهوم القراءة. المطالعة "عملية عقلية انفعالية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني وكذلك الاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات". (3)

1– ابن منظور جمال الدين،**لسان العرب**، دار البيضاء، بيروت–لبنان، ط1، ج8، 2006م، ص 174–173

2– مجمع اللغة العربية الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، **معجم الوسيط مكتبة الشروق الدولية**، القاهرة –مصر، ط4 باب الطاء،2005م ص562.

3– الديلمي طه علي حسينالوائلي (سعاد عبد الكريم)، **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**، دار الشروق، عمان، ط1، 2003م، ص161.

المطالعة هي "عملية مركبة تتكون من عمليات متداخلة يقوم بها القارئ فيهتدي إلى ما قصده الكاتب من معنى ليستخلصه ويعيد تنظيمه ويستفيد منه، إذن فهي عملية تدريجية معقدة جدا تتأثر بمجموعة من العوامل والظروف الخارجية المحيطة بالقارئ، كما أنه عمل يتطلب تطوير القارئ لقدراته العقلية ولأنماط تفكيره. [1]

المطالعة ذات مفهوم أشمل من القراءة فهي تشترط القراءة كقاعدة انطلاق لممارساتها بنجاح لذلك فإن فعل المطالعة يفترض قارئا سبق وأن تجاوز مرحلة القراءة التعليمية والتدريسية، إنها تستوجب قارئا لديه إلمام مسبق بقواعدها وقدرات ذهنية مكتسبة تعليميا ومهارات جاهزة من شأنها تمكينه من تفكيك الرموز والروابط والمعاني للنص ضمن نسقه المعرفي، كما أنها عملية ذاتية لا تتطلب عادة المساعدة الخارجية. [2]

فهي وسيلة من وسائل التمتع والتسلية، إذ هي عملية يخلو فيها القارئ في أوقات فراغه ويشبع هوايته ويرضي ميوله ويسد حاجته الذهنية لتطوير قدراته العقلية ولأنماط تفكيره، كما تعتبر مرحلة أعلى من القراءة لأنها تشترط قارئاً ملماً بقواعد اللغة متجاوزاً مرحلة القراءة.

1-محمد صلاح الدين مجاور، **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية**، دار الفكر العربي، القاهرة -مصر، دط، 2000م، ص291.

2- فاضل ناهي عبد عون، **طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها**، دار صفاء، عمان، ط1، 2013م، ص139.

مفهوم المطالعة الموجهة:

هي عبارة عن أعمال كاملة مختارة لقيمتها الفنية وفائدتها التربوية وتتم هذه المطالعة بإشراف المعلم انطلاقاً من أسئلة موجهة وأنشطة تتناول الكتاب فهماً وتحليلاً وتقييماً. [1]

وتصبح القراءة في الحلقة الثالثة الأساسية مطالعة، إذ إنها في هذه المرحلة تعمل على زيادة خبرات الطالب وتوسع قدراته على الفهم والتفاعل وصقل الذوق، وأنها تعمل على تحسين القراءة الجهرية. [2]

وحسب الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي فإن حصة المطالعة الموجهة تكون في الحصة الثانية من الأسبوع وفي هذه الحصة تنشط المطالعة الموجهة بالتداول مع التعبير الشفهي على:

أ- نصوص المطالعة الموجهة في معظم الأحيان.

ب- النصوص التواصلية كلما اقتضى الحال.

والمطالعة الموجهة نشاط يُحضره التلاميذ في منازلهم وفق خطة يرسمها لهم الأستاذ على تنوع هذه الخطة من نص لآخر حسب طبيعة النص والأهداف المرسومة لدرس وعموما يتناول درس المطالعة من حيث اكتشاف المعطيات ومناقشة المعطيات واستثمارها. [3]

1- جرجس ميشال جرجس، **معجم مصطلحات التربية والتعليم**، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، 2005، ص459.

2- فلاح صالح الحسين الجبوري، **طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة**،دار الرضوان، عمان، ط1، 2015، ص259.

3- وزارة التربية الوطنية، **مشروع لوثيقة المرافقة لمنهاج السنة أولى من التعليم الثانوي والتكنولوجي**، الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر، ص34-35.

ثانيا: أنواع المطالعة وأسسها

2-1 أنواع المطالعة: للمطالعة أنواع كثيرة نذكر منها: من حيث المدة المستغرقة والمنهج

أ -من حيث المدة المستغرقة:

-**المطالعة التصحيحية (القراءة السريعة):** وهي القراءة التي يريد منها الطفل الاطلاع على مادة الكتاب وموضوعاته الرئيسية ويريد منها التعرف من حيث الجملة على أبواب وفصوله، ومنهج المؤلف وطريقة عرضه، هذه الطريقة تصلح أن تكون مقدمة للقراءة، وبعدها يقرر القارئ جدوى إعادة قراءة الكتاب أو الاكتفاء بالتصفح السريع، والاكتفاء بذلك لتكوين معلومات عامة، ولكنه لا يبني علما راسخا. [1]

-**المطالعة العلمية: القراءة المتأنية من حيث الزمن:** وهي القراءة المركزة يستجيب فيها القارئ لمادة الكتاب ويتفاعل معها، ويرمي إلى تحليلها وبيان أفكارها وأهدافها، وقد يدخل في حوار إيجابي معها وهذا النوع من القراءة هو الطريق الصحيح للبناء العلمي والمعرفي، ولأهميتها في تثبيت المعلومات ولأهمية الكتاب المقروء قد يرى القارئ إعادة قراءته عدة مرات لترسيخ المكتسبات العلمية التي تحصل عليها ولاكتساب معلومات أخرى ربما لم تتيسر له في قراءة الأولى.

ب – من حيث المنهج: المطالعة الموجهة: المطالعة الموجهة هي تلك التي تتصل بالمناهج الدراسية لخدمتها، أي المطالعة بهدف خدمة المقررات الدراسية عن طريق الاطلاع على المصادر الأخرى المتنوعة التي تعالج من قريب أو من بعيد مواد المنهج فالمطالعة الموجهة تكون مقرونة بالمقرر الدراسي للطالب فهي الوسيلة التي تمكن الطالب من التحصيل واكتساب المعرفة في المواد الدراسية كلها.

1- صبرينة حميدي وردة أعبيدة، **دور المطالعة الموجهة في حل مشكلات القراءة السنة أولى متوسط أنموذجاً**، اشراف بلقاسم جياب مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة المسيلة، 2018-2019، ص34.

المطالعة الحرة: بعد أن تعود الأطفال على آليات المطالعة الموجهة وتمكنوا من الحصول على رصيد معرفي يسمح لهم بالتحكم في مباشرة المطالعة الحرة الفردية، تتركهم يمارسون قراءة الكتب والصحف والمجلات التي تكون في متناولهم، ونسعى إلى تدريبهم على استغلال مطالعتهم المتنوعة في جميع مجالات حياتهم، حتى تتبلور لديهم القناعة بأن المطالعة علم وقائي بذاته يختلي فيه القارئ بنفسه، والمطلعة الحرة هي الأسمى، المنشودة من ممارسة القراءة والانتفاع بكنوزها الثرية. [1]

2-2 أسس المطالعة الموجهة:

ترتكز المطالعة على مجموعة من الأسس أهمها

أ-الفهم والاستعاب:

وهو القدرة على الإدراك المعاني، حيث أن عملية الاستعاب هي العملية التي يتحقق القارئ من خلالها فهم ما يقرأ، فإذا استطاع أن يدرك حسيا الأفكار والمعاني والصور التي تمر أمامه فبمقدور بعد المطالعة استعادتها إلى الذهنه من جديد وتذكرها مرة أخرى وهذا يعني أن عملية الاستعاب أو الفهم قد حصلت لدى القارئ.

ب-التركيز:

حيث أن الفهم المناسب والاستيعاب الجيد للنص المقروء لا يكون إلا عن طريق التركيز، فهو البوابة الأساسية للإدراك الحسي للمعاني والأفكار والصور الواردة في النص، فكلما كان تركيز القارئ أشد كلما كانت درجة استيعابه أكثر للنص المقروء، والقدرة على تذكره بعد المطالعة ورسوخ محتواه لمدة أكبر. [2]

1- صبرينة حميدي، وردة أعبيد، **المرجع السابق**،ص 35.

2- خليفة قعيد، **المطالعة العصرية (قواعد وطرائق)**، مطبعة صخري، الوادي-الجزائر 2012، ص46.

ج-تملك الثروة اللغوية:

يعتبر النص المقروء حاملا للأفكار والمعاني، لا يمكن بطبيعة الحال إدراك ذلك إلا عن طريق نسيج الكلمات والجمل والوحدات الدالة على المدلول ولا يمكن أن يكشف المعاني والأفكار الكامنة في النص المقروء إلا من خلال امتلاك القارئ ثروة لغوية هامة تعينه على فك شفرات النص ومنه يجب أن يملك القارئ حصيلة لغوية لا بأس بها حتى يفهم ويستوعب ما يقرأه ويغوص في معانيه، لأن عدم توفر هذا العنصر في القارئ يؤدي إلى صعوبة انتقاء الكلمات المفتاحية أثناء قراءته للنص حيث يشكل عدم فهم معاني أو مدلولات الكلمات الموجودة داخل النص عائقا أمامه، وبالتالي لا يتمكن من الاستحواذ على المعنى المقصود في النص المطالع من قبله .[1]

ثالثاً: أهمية المطالعة الموجهة وأهدافها

3-1 أهمية المطالعة الموجهة: تعمل المطالعة على توسيع خبرة التلاميذ وتنشيط قوامها العقلية، وتهذيب وصقل أذواقهم، إضافة إلى إشباع دافع الاستطلاع لديهم، وتمكينهم من معرفة أنفسهم والآخرين، وهذا ما يساعدهم على احترام طرق معيشة الآخرين وطرائق تفكيرهم، فيحدث بذلك تفاهم متبادل بشكل يسير وسريع، لذلك فالمطالعة تفتح أبواب الثقافة العامة فأغلب الكتب بما فيها من قصص تخاطب عقول التلاميذ وتشبع خيالهم، كما تساعدهم على اكتساب المثل العليا والقيم العالمية مثل قيم الجمال والخير والصبر.[2]

المطالعة بحد ذاتها تهذيب لمقاييس التذوق الجمالي للتلاميذ بحيث تترك الكتب المقروءة أثرا واضحا يتجلى في صدق الاستجابة لقصة تمتاز بجمال السرد أو تميز شخصية ما

1- خليفة قعيد، **المرجع السابق**، ص47.

2 -كمال عسلوني حمزة حشلاف، ت**طوير مهارتي الإلقاء والحوار في نشاط المطالعة الموجهة**،إشراف محمد أحمد براهيمي مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة الجلفة، 2016-2017، ص9.

بأمانة التصوير وهذا ما يمنح التلاميذ القدرة على الاختيار والمقارنة كما يوجهه نحو الإبداع والإنتاج الخصب وذلك من خلال تأثره بما يطالعه، وما يزرع فيه من أفكار تشجعه على رسم خطوات خاصة به والتي يبرزها في شكل إبداعات ويحصل ذلك كله طبعا بمتابعة مستمرة لما تصدره وتخرجه المطابع من مؤلفات مزودة بأفكار ومعلومات جديدة.

تنمي قدرة التلميذ على تحليل الأفكار التي يطالعها ونقدها من خلال تجاربه الحياتية، وبذلك التحليل يمكن للتلميذ الوقوف على أبسط الأفكار والتعمق فيها وبالتالي الوصول إلى هدف الكاتب من كتاباته كما أن القدرة على التحليل الجيد التي تحققها المطالعة توجه التلميذ إلى نقطة أخرى وهي النقد فيتمكن من نقد أسلوب الكاتب بصورة مناسبة.

كما أن مقياس المطالعة الموجهة ذو أهمية كبيرة في إلغاء الزاد المعرفي للتلاميذ وكذلك تنمية الرصيد اللغوي عامة ومختلف المعارف النحوية والصرفية وهذا ما يسمح له بتنمية نصيب المطالعة الذاتية لديه أي الاعتماد على نفسه في توسيع إطار مطالعته من مجال معين وضيق إلا عدة مجالات أخرى، وهذا ما يعمق استحابه للفن الأدبي الذي يطالعه.[1]

3-2 أهداف المطالعة الموجهة: إن المطالعة كنشاط تربوي هام مثل بقية الأنشطة الأخرى المقررة من قبل وزارة التربية له أهاد يسعى إلى تحقيقها وهي:

- امتداد المتعلم بمهارات التعلم الذاتي أو ما يطلق عليه تعلم التعلم

- تدعيم المتعلم بثروة لغوية تنمي أفقه المعرفي، وتشرك المطالعة في هذا مع أنشطة أخرى كالقراءة المشروحة والنصوص الأدبية.

1- كمال عسلوني حمزة حشلاف، **المرجع السابق**، ص10.

– اكتشاف المواهب والميول الفردية والمساهمة في تكوين الشخصية المتميزة المؤثرة في محيطها والمتأثرة بإنتاج الآخرين.

– توفر المعلومات الكافية والضرورية حتى يتمكن التلميذ من استكمال دروسه.

إضافة إلى ذلك نجد الأهداف التكوينية والتي تسعى إلى تكوين التلاميذ ذهنيا واجتماعيا وأدبيا، وتزويده بالمهارات على اختلافها، فتسهم المطالعة إلى حد كبير في تكوين وبناء شخصية الفرد أو التلميذ، وتساعد على رسم أهدافه الحياتية وزيادة طموحاته جراء إثراء فكرة وروحه ووجدانه، فتكون المطالعة بمثابة القاعدة التي يرجع إليها التلميذ كلها احتاج ذلك. [1]

أهداف المطالعة الموجهة حسب منهاج السنة أولى ثانوي: جاء في منهاج مادة اللغة العربية وآدابها للسنة أولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي أهداف المطالعة الموجهة على نوعين، الأولى حول الأهداف الوسطية المندمجة وفيها يطالع التلميذ نصوصا متنوعة وينقصى معطياتها، أما الأهداف التعليمية فتتمثل في:

أ– التدريب على القراءة الدقيقة الواعية

ب–التعرف على حقائق ومعلومات مختلفة ذات صلة بيئته وبيئات أخرى.

ج–يحدد المعنى الضمني ويستخلص ما تنطوي عليه العبارات من إيحاءات.

د–يعمق فهمه للمقروء.

هـ–يحدد المقومات الأدبية للمقروء.

و–يناقش المقروء بإظهار تأييده أو معارضته ويحرص على دعم رأيه بما يناسب من أوجه الإقناع.

م–يكشف شخصية من خلال منتوجه الفكري.

1– كمال عسلوني، حمزة حشلاف، **المرجع السابق**، ص11–12.

ن-يبدي تفضيله لأسلوب معين في الكتابة ويعلل اختياره.

ر-ينقد المقروء من حيث الفكرة والأسلوب. [1]

رابعاً: طرق وخطوات تدريس المطالعة الموجهة

أ-طرق تدريسها: ليس هناك طريقة ملزمة للمعلم يسير عليها، فله الحرية في اختيار الطريقة التي يراها مجدية أو تحقيق الأهداف التي رسمها، لأننا نؤمن بأن المعلم هو سيد الفصل وهو القادر على اختيار ما يراه مناسبا لمستوى تلاميذه والفروقات الفردية بينهم.[2]

ب-خطوات تدريسها: يتبع المعلم في تدريس المطالعة إلى اتباع خطوات عديد والتي نجملها فيما يلي:

1-التمهيد : ويكون بتهيئة الطلاب للموضوع وإثارة نشاطهم الفكري وبعث شوقهم إلى ما يقرؤون، ثم يدون المدرس على السبورة اليوم والتاريخ ومادة الدرس وموضوعه

2-القراءة الصامتة : يطلب المدرس إلى تلاميذه قراءة الموضوع قراءة صامتة للإلمام بالمعنى العام والقاعدة العامة أن يترك للقراءة الصامتة وقت يكفي الطالب المتوسط أن يعبر بنظره الموضوع عبر.

3- مساءلة الطالب بعد ذلك حول المعنى والأفكار البارزة في الموضوع للوقوف على مدى فهمهم للمعنى العام وقدرتهم على التعبير عنه.[3]

1- وزارة التربية الوطنية، **منهاج مادة اللغة العربية وآدابها للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي**، ص11.

2- فؤاد حسن أبو الهيجاء،**أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية دار المناهج**، عمان-الأردن، ط3، 2007م، ص98.

3- جودت الركابي، **طرق تدريس اللغة العربية**، دار الوعي، رويبة-الجزائر، ط13، 2012م، ص92.

4-القراءة النموذجية من قبل المدرس (وتغفل هذه القراءة في المرحلة الثانوية، ويمكن إغفالها في المرحلة الإعدادية عندما يكون الموضوع سهلا أو طويلا). [1]

5-القراءة الجهرية للتلاميذ : وتكون هذه الخطوة بقراءة التلاميذ الممتازين الذين يمثلون المعلم في قراءته والذين يشكلون حافزاً للآخرين للمشاركة في القراءة الجهرية، ثم تليها قراءة التلاميذ الآخرين، مع مراعاة إعطاء الوقت الكافي للقراءة الجهرية للتلاميذ لأنه في الواقع الدرس هو درس مطالعة وليس غير ذلك. [2]

نلاحظ أن القراءة الأولى للموضوع تمضي دون تصحيح التي تقع من الطلاب، إلا إذا كان الخطأ فاحشا أو مخلا بالمعنى، أما القراءة الثانية للموضوع يعني المعلم بإصلاح النطق وتصحيح الأخطاء التي يقع فيها الطلاب.

6- الشرح بالتلخيص: ويكون ذلك عن طريق القراءة والاستجواب، فيقرئ المدرس أحد الطلاب الفقرة الأولى من الموضوع، ثم يشرح المدرس المفردات العويصة الجديدة شرحا مباشر ويثبت معناها على السبورة إذ لم تكن مشروحة في الكتاب ويسأل المدرس عن بعض التراكيب والجمل الغامضة ويصحح لهم أجوبتهم ويمضي على هذا النمط حتى ينتهي شرح النص بكامله.

وقد يطلب المدرس بعد شرح الفقرة تلخيصها ويصوب للتلاميذ ما لخصوه ويعيده لهم بعبارة صحيحة. [3]

1- جودت الركابي، **المرجع** السابق، ص92.

2- الديلمي طه علي الوائلي (سعاد عبد الكريم)، **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**، دار الشروق عمان، ط1، 2003، ص146-145.

3- جودت الركابي، **المرجع السابق**، ص93.

7- مناقشة الأفكار الجزئية والعامة : يستغل المعلم الوقت المتبقي بإثارة الأسئلة حول المادة المقروءة، فيتضح له مدى استيعاب التلاميذ لما قرأوه، إذ أن القراءة لها ارتباط وثيق بفهم المعاني المتضمنة في النص المطالع وليس لمجرد قراءته. [1]

تدريس المطالعة في المرحلة الثانوية: وتتبع الطريقة السابعة في تدريس المطالعة في المرحلة الثانوية مع مراعاة ما يلي:

أ- إطالة فترة القراءة الصامتة والتوسع في المناقشة التي تعقبها.

ب- تجزئة الموضوع، ومعالجة كل جزء على حدة، من حيث الشرح اللغوي أو القراءة والمناقشة وذلك لأن الموضوعات في كتب هذه المحلة طويلة غالبا.

ت- الاكتفاء بقراءة كل جزء مرة واحة، ثم معالجته بالمناقشة.

ث- العناية بشرح ما تضمنه الموضوع من الحقائق والمعلومات المختلفة على ألا يطغى ذلك على وقت القراءة.

ج- شرع بعض الفوائد إذا تهيأت المناسبة.

ح- تدريب الطلاب على نقد المقروء من حيث الفكرة والأسلوب وإلقاء نظرة عامة عليه للوقوف على مواطن الجمال فيه. [2]

1- الديلمي طه علي الوائلي، **المرجع السابق**،ص146.

2- جودت الركابي، **طرق تدريس اللغة العربية**، ص94

المبحث الثاني: مهارتي الاستماع والتحدث

قبل التطرق لمفهوم المهارات والتفصيل فيهم لابد من التطرق لمفهوم المهارة بصفة عامة.

أولاً: تعريف المهارة

لغة: ورد في لسان العرب كلمة المهارة: الحاذق في الشيء، والماهر: الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد مهرةً...ومَهُرتُ بهذا أمهرُبه مهارة أي صرت به حاذقاً، قال ابن سيده: وقد مهرَ الشيء وفيهُ وبه يمْهرُ مهراً ومهوراً ومهارةً ومِهارةً. [1]

مَهَرَ المْرأَة، مهراً؛ جعل لها مهراً وأعطاها مهراً. ومهَرَ الشيء: وَفِيَّه، وبه مهارةً: أحكمه وصار به حاذقا، فهو ماهر، ويقال: مَهَرَ في العلم وفي الصناعة وغيرها. [2]

اصطلاحا: للمهارة تعريفات كثيرة نذكر منها:

المهارة: أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلاً عن السرعة والفهم. [3] فهي القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبول. [4]

إذ هي نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن [5].

1- ابن منظور جمال الدين، **لسان العرب**، دار البيضاء، بيروت-لبنان، ط1، ج14، 2006م، ص143.

2- مجمع اللغة العربية، **معجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 2005م، ص562

3- زين كامل الخويسكي، **المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم**، دار المعرفة الجامعية، السويس، د.ط، 2008م ص13.

4- عبد الله علي مصطفى، **مهارات اللغة العربية**، دار المسيرة عمان، ط 2، 2007م، ص43

5-فهد خليل زايد، **أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة**، دار اليازوري، عمان-الأردن، ط العربية، 2013م، ص30.

وهي القدرة على صناعة الشيء والإبداع فيه [1].

-يعرفها مان Munn: بأنها تعني الكفاءة في أداء مهمة ما ويميز بين نوعين من السهام: الأول حركي والثاني لغوي ويضيف بأن المهارات الحركية هي: إلى حد ما لفظية وأن المهارات اللفظية تميز في جزء منها حركية. [2]

- ويرى لبان ولورنس La bane &Lawrence : أن المطلب الأول للمهارة هو الاقتصاد في الجهد ويعرفان المهارة بأنها آخر مرحلة للإكمال والاتفاق.

ويعرفها Good: في قاموسه التربية بأنها الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسميا أو عقليا، وأنها تعني البراعة في التنسيق بين حركات اليد والأصابع والعين. [3]

والمراد بالمهارة هي تحويل المعرفة إلى سلوك، ويستلزم ذلك أن يتدرب الإنسان على عملية التحويل نفسها. [4]

ومما سبق من التعريفات نستنتج أن المهارة هي الكفاءة على أداء فعل ما بسهولة ودقة وإتقان مقبولين، مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن.

1- محمد حسن علاوي محمد نصر الدين رضوان، **الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي**، دار الفكر العربي، ط1، 1987م، ص20.

2-رشدي أحمد طعيمة، **المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها**، دار الفكر العربي، سلطنة عمان، ط1، 2004م، ص29.

3- رشدي أحمد طعيمة، **المرجع نفسه**، ص 29-30.

4-سمر روحي الفيصل ومحمد جهاد جمل، **مهارات الاتصال في اللغة العربية**، دار الكتاب الجامعي، العين-الإمارات العربية المتحدة ،2004م، ص14.

بين المهارة والقدرة:

ا-**القدرة:** طاقة أواستعداد عام يتكون عند الإنسان نتيجة عوامل داخلية، وأخرى خارجية تهيئ له اكتساب تلك المقدرة، فالقدرة اللغوية استعداد عام عند كل إنسان يدخل في كل مجالات اللغة ومناشطها من كلام، وقراءة، وكتابة، واستماع. [1]

إذ يشير مصطلح القدرة إلى سمة عامة لاصقة بالفرد وثابتة عنده تسهل له أشكال الأداء في مهمات متنوعة. [2]

ب-المهارة: هي استعداد خاص أقل تحديد من القدرة، يتكون عند الإنسان نتيجة تدريبات متكررة ومتدرجة ومتصلة، وقد تصل إلى:

- درجة السرعة والإتقان في العمل.
- الاستعداد لاكتساب شيء معين. [3]

مما سبق نستنتج أن الفرق بين القدرة والمهارة يكمن في أن القدرة تتكون لدى الفرد نتيجة عوامل عدة تساعده على فعل آداء ما بمنتهى السهولة، بينما المهارة تكتسب بفعل تدريبات متكررة، فالمهارة جزء من مكونات القدرة.

1- زين كامل الخويسكي، **المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم**، ص15.

2- أحمد رشدي طيعيمة، **المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها**، ص30.

3- زين كامل الخويسكي، **المرجع السابق**، ص15.

ثانيا: مهارة الاستماع

إن مهارة الاستماع أولى المهارات والأساسية في تعلم سائر المهارات الأخرى، لأن المتعلمين لا يستطعون التكلم ولا الكتابة ولا القراءة بدون هذه المهارة. وهذا ما يتجسد في قول ابن خلدون "**السمع أبو الملكات اللسانية** ". قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ﴾آل عمران: ١٨١

تعريف مهارة الاستماع

أ- **لغة:** جاء في لسان العرب: سَمِعَ: السَمْعُ حس الأذن، وفي التنزيل «أو ألقى السمع وهو شهيد»، وقد سمعه سَمْعا وسِمْعاً وسَماَعاً وسَمَاعة وسَمَاعيةُ، وسمَّعهُ الخبر وأسمعهُ إياه، وأراد بالإسماع القبول والعمل بما يسمع. (1)

سَمِع لفلان أو إليه أو إلى حديثه سمعا وسماعاً: أصغى وأنْصَتَ سمع الكلام: فهم معناه فهم سامع، ويقال سَمَّعهُ الكلام. أسمعه إياه وبفلان شهره وفضحه، وأذاع عنه عيبا، يقال سَمَّعَ به في الناس أو في المجالس. (2)

يعتبر السمع من الحواس المهمة لدى الإنسان وهو الحاسة الطبيعية لإدراك الأصوات وفهمها. أما الاستماع فهو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن.

ب- اصطلاحاً: يعرفها علي أحمد مدكور "السماع عملية بسيطة تعتمد على فيسيولوجيات الأذن وقدرتها على التقاط الذبذبات الصوتية، وهو أمر لا يتعلمه الإنسان

1- ابن منظور جمال الدين، **لسان العرب**، دار البيضاء، بيروت- لبنان، ج6، ط1، 2006م، ص341.

2- مجمع اللغة العربية، **معجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية القاهرة، ط4، 2005م، ص562.

لأنه لا يحتاج إلى تعلمه. أما الاستماع فهو إدراك وفهم وتحليل وتفسير وتطبيق ونقد وتقويم "[1]

الاستماع يعني الإنصات والفهم والتفسير والنقد وثمة فرق بين الاستماع والسماع، فلاستماع يبذل المرء فيه مجهوداً داخلياً، أما السماع فيكون لمؤثر خارجي، قد يكون ضجة أو حركة معينة. [2]

عرف بعضهم الاستماع بأنه مهارة معقدة يعطي فيها الشخص المستمع المتحدث كل اهتمامه مركزاً انتباهه إلى حديثه محاولاً تفسير أصواته وإيماءاته وكل حركاته وسكناته. [3]

هو تلك العملية الإنسانية الواعية المدبرة لغرض معين وهو اكتساب المعرفة، تستقبل فيها الأذن أصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل وبخاصة المقصود وتحال فيها الأصوات إلى ظاهرها المنطوق وباطنها المعنوي، وتشتق معانيها مما لدى الفرد من معارف سابقة وسياقات التحدث والموقف الذي يجري فيه التحدث. وبذلك تكون الصور الذهنية في الدماغ البشري وهي إما صورة مسموعة خالصة أو مسموعة مبصرة معا ومن ثم تكون أبنية للمعرفة في الذهن من خلال الاستماع الذي لابد فيه القصد من الإنصات وخلوه من المشتقات أو التركيز على معنى المستمع وإليه وهذا القصد الأصلي من عملية الاستماع كلها [4].

1- علي أحمد مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية**، دار الفكر العربي، ط1، 2006م، ص84.

2- محمود أحمد السيد، **طرائق تدريس اللغة العربية**، جامعة دمشق كلية التربية، 2017/2016م، ص80.

3- علي سامي الحلاق، **المربع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها**، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس-لبنان، دط، 2010م، ص80.

4-راتب قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة، **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، دار السيرة، ط2، 2007م، ص39.

ومنه السماع هو استقبال الأصوات عن طريق الأذن ويكون بطريقة آلية لا يحتاج إلى مجهود إنساني، أما الاستماع هو الإصغاء ويعني تلقي الفرد للأصوات بقصد، وينبني عليه فهم الأمور وتحليلها.

2-أنواع الاستماع:

أ- **الاستماع الهامشي:** هذا الاستماع يحتاج إلى أن يكون الكلام المسموع منتقى مع وعي كاف باللغة ويحتاج إلى تحيز المتحدثين كي يجذب الطفل نحو الاستماع. [1] فهو الاستماع العرضي الذي يتم عندما يكون الطفل منهمكاً في نشاط ما ويستمتع بطريقة هامشية للموسيقى مثلاً. [2]

ب- **الاستمتاع من أجل المتعة والتقدير:** هو الاستماع من أجل المتعة والسرور ويحدث عندما يستمتع الفرد لقارئ أو متكلم أو موسيقي. [3] حيث يتضمن الاستماع بمحتوى المادة المسموعة وتقدير ما يقدمه المتكلم والاستجابة التامة عن رغبة وميل للموقف الذي يجري فيه الاستماع فالهدف من هذا النوع الاستماع فقط. [4]

ت- **الاستماع الانتباهي (اليقظ):** وهو الاستماع لفهم رسالة المتكلم وتفسيرها ويتطلب هذا المستوى تركيزاً وتفاعلا من جانب المستمع لضمان استيعاب الرسالة. وعلى المستمع أيضا أن يصف ويختبر ويربط وينظم المعلومات لفهمها يكون قادراً على تطبيقها في

1- فرانس السليتي، **فنون اللغة، المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية**، عالم الكتب الحديث، عمان-الأردن، ط1، 2008م، ص24.

2- هدى محمود الناشف، **تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة**، دار الفكر، عمان-الأردن، ط1، 2007م، ص57.

3- علي سامي الحلاق، **المرجع السابق**، ص140.

4- فرانس السليتي، **المرجع السابق**، ص24.

المستقبل. [1] وهو الذي يحتاج المرء إليه في المواقف التي تكون الحاجة فيها إلى الدقة والفهم أكثر وأوضح. [2]

ث- الاستماع النقدي (التحليلي): وهو يعتمد على ما لدى المستمع من خبرة شخصية مسبقة تجعله قادراً على فهم واستيعاب ما يلقيه إليه محدثه، فضلا عن قدرته على تحليل ما يستمع إليه وإبداء ما يراه فيه من رأي شريطة عدم التدخل بمشاعره الشخصية تجاه ما يتضمنه هذا الحديث. [3]

3-طرق تدريس الاستماع:

أولاً: لابد أن يكون المعلم قد أعد الدرس وأن يكون قد حدد أهداف الدرس بطريقة سلوكية وإجرائية ...وأن يحدد المهارات التي يجب أن يفهمها التلميذ وأن يتدربوا عليها من خلال هذا الدرس.

ثانياُ: على المدرس بعد أن يدخل إلى حجرة الدراسة، أن يثير دوافع تلاميذه للاستماع، فالتلاميذ لابد أن تكون لديهم أسباب معقولة للاستماع لبعض الأنشطة، ولهذا فان أهداف الاستماع من الأمور التي يجب أن يبدأ بها المدرس.

ثالثا: يقرأ المدرس القطة أو القصة أو القصيدة أو التقرير...الخ، بينما التلاميذ يستمعون باهتمام وتركيز إلى جهاز التسجيل، إذا كانت المادة مسجلة، بعد هذا الاستماع الأول، يبدأ المدرس في طرح الأسئلة التي أعدها من قبل، والمتصلة عادة بمهارات الأقل صعوبة كالتمييز، والتصنيف، والفكرة الرئيسية أو مضمون الرسالة.

1- علي سامي الحلاق، **المرجع السابق**، ص141.

2- فرانس السليتي، **المرجع السابق**، ص24.

3- زين كامل الخويسكي، **المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم**، دار المعرفة الجامعية، السويس د.ط، 2008م، ص41.

رابعاً: الاستماع الثاني: إذا كان الموقف يحتمل التقدم إلى المهارات الأعلى فاستنتاج الأفكار الضمنية، والحكم على صدق المحتوى، وتقويم المحتوى، هنا يكون من الضروري في عادة أن يعيد المتعلمون الاستماع مرة أخرى إلى المادة المسجلة، وعقب الاستماع يبدأ المدرس في إلقاء الأسئلة أو الاستماع إلى الأسئلة المتصلة باستنتاج الأفكار غير المصرح بها في الحديث.

خامساً: لابد من أن يقوّم المدرس أداء التلاميذ في ضوء الأهداف التي حددها، والمهارات التي أراء من التلاميذ اكتسابها للسيطرة عليها.[1]

ثالثًا: مهارة التحدث (الكلام)

تعد مهارة الكلام أو التحدث فنا ومهارة من مهارات اللغة الأساسية، ويمارسها الإنسان في الحوار والمناقشة، كما أنها من المهارات التي ينبغي التركيز عليها لأن اللغة اتصال.**قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴿ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ۝٥ ﴾ **الشعراء: ٥**

1- مفهوم الكلام/التحدث

لغة: كلم: القرآن كلامُ الله وكَلم الله وكلماتُه وكلِماته وكَلِمته، وكلامُ الله لا يحد ولا يعد، وهو غير مخلوق.ابن سيده: الكلام القول، معروف، وقيل الكلام ما كان مكتفيا بنفسه، وهو الجملة، والقول ما لم يكن مكتفيا بنفسه وهو جزء من الجملة. [2]

1- علي أحمد مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي القاهرة**، د.ط، 2006م، ص104-105.

2-ابن منظور جمال الدين، **لسان العرب**، دار البيضاء، بيروت-لبنان، ج12، ص146.

-الكلام في أصل اللغة: الأصوات المفيدة وعن المتكلمين: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ. يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الكلام هو الجملة المركبة المفيدة، نحو جاء الشتاء. [1]

وقد جاء في القرآن الكريم: **قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَٰهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۚ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾ ﴾النساء: ١٦٤**

اصطلاحا: الكلام هو ثاني عناصر الاتصال اللغوي، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة، كما أنه من العلامات المميزة للإنسان، فليس كل صوت كلاما، فالكلام هو اللفظ والإفادة. واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، والإفادة هي ما دلت على معنى من المعاني في ذهن المتكلم. [2]

التحدث نتاج صوتي مصحوب بعمل الخيال من أجل أن يكون التعبير صوتاً له معنى. [3]

التحدث: هو عملية يتم من خلالها إنتاج الأصوات تصحبها تعبيرات الوجه التي تسهم في عملية التفاعل مع المستمعين، وهذه العملية نظام متكامل يتم تعلمه صوتيا ودلاليا ونحويا بقصد نقل الفكرة أو المشاعر من المتحدث إلى الآخرين. [4]

ويعد التحدث الوسيلة اللغوية الأولى المستخدمة من قبل الإنسان، ومهارة التحدث تقابل مهارة الاستماع إن في الغالب ما يتكون الموقف اللغوي من طرفين متحدث

1- مجمع اللغة العربية، **معجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية القاهرة، ط4، 2005م، ص796.

2- زين كامل الخويسكي، **المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم**، ص67.

3- مدكور علي أحمد، **طرق تدريس اللغة العربية**، دار المسيرة، عمان، 2000، ص151.

4- والي فاضل فتحي محمد، **تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية طرقه وأساليبه وقضاياه**، 1998، ص159-160.

ومستمع، إلا أن مهارة التحدث تأتي في المرتبة الثانية بعد لإيصال ما لديه من أفكار، أما ما يدور في نفسه من مشاعر وأحاسيس للآخرين، ومهارة التحدث تقابل مهارة الاستماع إن في الغالب ما يتكون الموقف اللغوي من طرفين متحدث ومستمع، إلا أن مهارة التحدث تأتي في المرتبة الثانية بعد الاستماع من حيث كثرة الاستخدام إلا أن المحادثة تعتبر من أهم المهارات اللغوية، ذلك أن بعض المربين يذهبون إلا أن اللغة من أساسها عملية إرسال منطوق، واستقبال مسموع، وأن الجوانب الأخرى للغة تخدم عملية الاتصال هذه، كما أن بعضا آخر منهم يرى أن اللغة عبارة عن مضمون .[1]

التحدث هو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به الفرد عما يجول في خاطره، وهو ثان المهارات بعد الاستماع لأن الإنسان بطبعه يستمع ثم يتكلم. وتشكل مهارة التحدث إحدى أهم المهارات التي تسهم في اكتساب اللغة.

2- أهمية التحدث (الكلام): للكلام أهمية المتمثلة في العديد من الجوانب ومنها:

-أنه المعبر عن الأفكار والمشاعر والأحاسيس.

-أنه وسيلة الإقناع والإفهام والتواصل.

-أنه أحد أهم الوسائل في مواجهة الحياة وما بها.

-أنه الأداة الفعالة في إبداء الرأي والمناقشة والتواصل مع الآخرين.

-كما أنه أحد مؤشرات الحكم على المتكلم والوقوف على مستواه الثقافي وواقعه الاجتماعي، والبيئي فضلاً عن مهنته وطبيعة عمله.

-أنه النشاط الإنساني الذي يتميز به الإنسان عن غيره من المخلوقات والكائنات.

1- البجة، عبد الفتاح حسن، **أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها**، ص43.

-أن الوسيلة الرئيسية للتعليم والتعلم في كل مراحل الحياة، من المهد إلى اللحد، ولا يمكن الاستغناء عنه فهو أداة الشرح والتوضيح والتحليل والسؤل والجواب. [1]

3- خطوات تدريس المحادثة والتعبير الشفهي: يمكن تدريس التعبير الشفهي وفق الخطوات الآتية:

أ- **التمهيد:** يقوم المعلم بالتمهيد لموضوع التعبير الشفهي عن طريق عرض ما يشتاق إليه الطلبة وتهيئة أذهانهم لذلك سواء بطرح الأسئلة بطرح الأسئلة عليهم أو عرض الصور أو غير ذلك من الوسائل.

ب- **اختيار الموضوع:** إن اختيار موضوع التعبير الشفهي الذي يتحدث فيه الطلبة في درس التعبير يمكن أن يكون:

أ- من قبل المعلم: حيث يقوم المعلم بتدوين عنوان الموضوع الذي سيطرحه على الطلبة، وكتابة العناصر الرئيسية للموضوع على السبورة بخط واضح.[2]

ب- من قبل الطلبة: حيث يقوم الطلبة باختيار موضوع أو أكثر من الموضوعات التي يميلون للحديث فيها، ويتم تدوين عناوين هذه الموضوعات وعناصرها الرئيسية على السبورة.

ت- عن طرق القصص القصيرة التي يقوم بقراءتها في أثناء الدرس لمدة زمنية مناسبة أو أن يقوم المعلم بإعطائهم هذه القصص لتكون واجباً، وأن يترك لهم حرية اختيار بعض القصص التي يسمعونها من أبائهم أو من مكتبة المدرسة أو في كتب المطالعة.

1- زين كامل الخويسكي، **المرجع السابق**، ص70.

2- الحلاق علي سامي، تقديم رشدي أحمد طعيمة، **اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية**، دار المسيرة، عمان، 2007م، ص76.

ت-عرض الموضوع: يتم عن طريق:

أ- طرح الأسئلة.

ب- طرح الموضوع بصورة مشكلة.

ت- استخدام وسائل الإيضاح المختلفة.

ث-حديث الطلاب: ويتم على النحو الآتي:

أ- مناقشة الطلبة للعناصر الرئيسية للموضوع.

ب- الطلب من أحد الطلبة الحديث في عنصر من هذه العناصر، ثم يطلب من الآخرين التحدث في بقية العناصر.

ت- بعد الانتهاء من الحديث في جوانب الموضوع المختلفة يطلب المعلم من الطلبة الحديث في الموضوع كدفعة واحدة.

ج-تصحيح التعبير الشفوي: يقع الطلبة في تعبيرهم الشفوي بأخطاء متنوعة قد تكون:

أخطاء نحوية أو صرفية أو لغوية.

أخطاء في الأفكار وصياغة الجمل والتراكيب.

– عدم قدرة الطلبة على الأداء بشكل سليم والذي يتمثل في عدم القدرة على إظهار المعنى والانفعال. [1]

وعملية تصحيح هذه الأخطاء تتطلب من المعلم الدقة والتركيز ومتابعة كل ما يصدر من الطالب، ملاحظة نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لمعالجتها. [2]

1-الحلاق علي سامي، **المرجع السابق**، ص78.

2- الحلاق علي سامي، **المرجع** السابق، ص79.

المبحث الثالث: مهارتي القراءة والكتابة

أولاً: مهارة القراءة

تعد القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد ويعمل على تنميتها، إذ هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها، وإحدى أهم المعايير التي تقاس بها رقي المجتمعات لأنها وسيلة لمواكبة التطور. وتتجلى أهميتها في أنها أول كلمة أنزلت على رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم وأول ما أمر به الله رسوله وعباده.**قَالَ تَعَالَى:** ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ ﴾ **العلق: ١ –**

1-تعريف القراءة

لغة: قرأ الكتاب، قِراءةً، وقرآناً: تتبَّع كلماته نظراً ونطق بها، وتتبع كلماته ولم ينطق بها، وسميت حديثا بالقراءة الصامتة. [1]

قرأ. القرآن. التنزيل العزيز، وإنما قدم على ما هو أبسط منه لشرحه، قرأه يقرأه يقرؤوه، الأَخيرة عن الزجاج، قَرْءاً وُقِراءَةً وقرآناً، الأُولى عن اللحياني، فهو مَقْرُوءٌ. أبو إسحاق النحوي: يُسمى الكلام الله تعالى الذي عل نبيه صلى الله عليه وسلم، كتاباً وقُرآناً وفرقاناً، ومعنى القرآن معنى الجمع وسمي قرآنا لأنه يجمع السُور، فيضمها. وقرأت الشيء قُرآناً: أي جمعته وضممت بعضه إلى بعض. [2]

1- مجمع اللغة العربية، **معجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية القاهرة، ط4، 2005م، ص722.

2- ابن منظور جمال الدين، **لسان العرب**، دار البيضاء، بيروت-لبنان، ج11، ص69-70.

اصطلاحاً: لقد تطرق كثير من اللغويون والمحدثين إلى مفهوم القراءة:

فقد عرفها بعضهم أنها: "عملية عقلية انفعالية دافعية تشتمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات ".

ويرى عبد العليم إبراهيم أن القراءة: عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني. [1]

كما تعرف أنها "الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتحويلها إلى كلام منطوق، فهي عملية عقلية تهدف إلى تفسير الرموز والحروف والكلمات والتفاعل مع ما يقرأ فيقوم بالتحليل والنقد والمقارنة والاستنتاج". [2]

وقد عرفها كاسمي وكاتش**kasmi& kats 1998:** أنها" تتشكل من مكونين أساسيين هما: تعرف الكلمات، فك الرموز والاستيعاب " [3]

لقد تطور مفهوم القراءة بتوالي وتقدم العصور فقد" كان مفهومها في العقد الأول من القرن العشرين التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها. تطور مفهوم القراءة فأصبح عملية معقدة تستلزم الفهم والربط والاستنتاج وغيرها من العمليات العقلية. وامتد

1- فهد خليل زايد، **أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة**، دار اليازوري العلمية، عمان-الأردن، ط2013، ص35.

2- ابتسام محفوظ أو محفوظ، **المهارات اللغوية**، دار التدميرية، الرياض-السعودية، ط1، 2017م، ص20.

3- كامل عبد السلام الطراونة، **المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة**، دار أسامة، عمان، ط1، 2013م، ص118.

مفهومها في اتجاه الفهم حتى شملت النقد والموازنة تم تطور إلى أن أصبحت القراءة أسلوبا من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات ". [1]

ومما سبق نستنتج أن القراءة هي عملية عقلية آلية تتمثل في فك الرموز واستيعابها والنطق بها (قراءة جهرية) أو عدم النطق بها (قراءة صامتة)، كما تقوم على عملية الفهم والتحليل والاستنتاج، بالإضافة إلى الك فإن القراءة كمهارة لغوية تعد من أهم وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها وهي النافاة التي يطل منها الانسان على مختلف المعارف والثقافات وهي تعد أيضاً من وسائل الاستمتاع.

2-أنواع القراءة: تنقسم القراءة عامة إلى عدة أنواع لاعتبارات مختلفة منها:

أولاً: أنواع القراءة من حيث طبيعة الأداء:

1- القراءة الصامتة: هي قراءة ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة، يحصل بها القارئ على المعاني والأفكار من خلال انتقال العين فوق الكلمات والجمل دون الاستعانة بعنصر الصوت (أي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في هذه القراءة) ولذلك تسمى القراءة البصرية فهي تعفي القارئ من الانشغال بنطق الكلام وتوجيه كل اهتمامه إلى فهم ما يقرأ. [2]

1-عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، **طرق تدريس اللغة العربية**، مكتبة لسان العرب، القاهرة، 2005م، ص268.

2- أبي لبيد ولي خان المظفر، **طرق التدريس وأساليب الامتحان شبكة المدارس الإسلامية**، جمهورية باكستان، 2011م، ص129.

ويمكن تعريف القراءة الصامتة بأنها استقبال الرموز المطبوعة وإعطائها المعنى المناسب والمتكامل في حدود خطوات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة، وتكون خبرات جديدة وفهمها دون استخدام النطق. [1]

2- القراءة الجهرية: وهي التي ينطق القارئ من خلالها بالمقروء بصوت مسموع مع مراعاة ضبط المقروء وفهم معناه. [2]

وهي العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة، وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى، وهي إذا تعتمد على ثلاث عناصر هي:

* رؤية العين للرمز

* نشاط الذهن في إدراك معنى الرمز

* التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز. [3]

ثانياً: أنواع القراءة من حيث الغرض:

1- القراءة السريعة العاجلة: وهي القراءة التي يقصد منها القارئ البحث عن شيء بشكل عاجل، وتهم الباحثين كقراءة فهارس الكتب، وقوائم الأسماء وتفيد في البحث عن المصطلحات، واستعراض المادة ومراجعتها.

1- مراد علي عيس سعد، **الضعف في القراءة وأساليب التعلم**، دار الوفاء، ط1، 2006م، ص26.

2- أبي لبيد ولي خان المظفر، **المرجع السابق**، ص130.

3- فهد خليل زايد، **أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة**، دار اليازوري العلمية، عمان-الأردن، ط2013، ص60.

2- **القراءة لتكوين فكرة عامة** عن موضوع متسع وهي أكثر دقة من القراءة السريعة وتستعمل في مثل قراءة التقارير.

3- **القراءة التحصيلية:** ويقصد بها الفهم والإلمام، ويشترط في هذه القراءة التريث والتأني لفهم ما يقرأ إجمالا وتفصيلاً. تستعمل في استذكار الدروس لتثبيت المعلومات والحقائق في الأذهان.

4- **القراءة لجمع المعلومات:** وفيها يرجع القارئ إلى عدة مصادر، يجمع منها ما يحتاج إليه من معلومات خاصة، مثل قراءة الدارس الذي يعد رسالة أو بحثا. ويتطلب هذا النوع من القراءة مهارة في التصفح السريع والقدرة على التلخيص.

5- **قراءة للمتعة:** في أوقات الفراغ، وهي قراءة خالية من التمعن والتفكير وقد تكون متقطعة تتخللها فترات كقراءة الأدب والفكاهات والطرائف، وقد يقرأ المرء خلالها الصحف والمجلات.

6- **القراءة النقدية التحليلية:** وهي القراءة المتأنية التي يتولد لدى المرء من ممارستها نظرة نقدية نافذة يستطيع من خلالها الحكم على الأشياء من خلال الموازنة والربط والاستنتاج مثل نقد قصة أدبية، أو قصيدة شعرية. [1]

3- **خطوات تدريس القراءة:** يمر درس القراءة بالخطوات الآتية:

أ- **التمهيد:** ويقصد به تهيئة أذهان الطلبة إلى الموضوع الجديد وتوجيه أفكارهم إليه بطريقة مشوقة.

1- أبي لبيد ولي خان، **طرق التدريس وأساليب الامتحان شبكة المدارس الاسلامية**، ص131.

ب- قراءة المدرس النموذجية: يقرأ المدرس النص قراءة جهرية معبر للمعنى، ويعد تمثيل المعاني من الأمور المهمة فمن طريقة تظهر جمالية النص وروعته ويبعث في الطلبة السرور واللذة.

ت- قراءة الطلاب الصامتة: يطلب المدرس من طلبته قراءة النص قراءة صامتة، وعلى المدرس توجيه طلبته أن الصامتة تكون بالعين من دون تحريك الشفاه، وينبههم على أن يمسكوا أقلام الرصاص ويضعوا خطا تحت الكلمات التي لا يعرفون معناها.

ث- شرح المفردات والتراكيب الغامضة.

ج- القراء الجهرية الأولى للطلاب: يطلب المدرس من الطلاب المتميزين قراءة النص محاكين في قراءتهم قراءة المدرس.

ح- القراءة الجهرية الثانية للطلاب: يطلب المدرس من الطلاب قراءة النص فقرة فقرة فإذا قرأ أحدهم فقرة ما يطلب منه شرح ما جاء فيها من معانٍ وأفكار، وله الحق في إشراك بقية الطلبة في ذلك.

خ- استخلاص الدروس والعبر من النص: في هذه الخطوة يستخلص المدرس بمشاركة طلابه العبر من النص المقروء، وربط النص بالواقع الاجتماعي ...

د- الواجب البيتي.[1]

4- طريقة تدريس القراءة: إن التوجهات التي أرسلتها وزارة التربية والتعليم في صدد بالمرحلة الثانوية القراءة تطلب إلينا أموراً عدَّة منها:

1- عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، **المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية**، دار الرضوان، ط2، 2014، ص289-290.

-يجب أن تبرز العناية الشديدة بقراءة التلاميذ الحرة في مكتبات الصفوف وفي مكتبة المدرسة.

-ينبغي الحرص على أن تكون القراءة على تعددها مشتملة على موضوعات متنوعة.

-ينبغي أن تتنوع القراءة فتكون جهرية تتمثل فيها صحة النطق وجودة الإلقاء، وصامتة تدرب على جودة الفهم وسرعته. [1]

ثانياً: مهارة الكتابة

يقال: "الحفظ صيد والكتابة قيد" فلا يمكن لأحد أن ينكر أهمية الكتابة في حياة المرء، فهي تعبر عن أحاسيسه ومشاعره وحتى اجتهاداته في شتى العلوم، وكذا حياة المجتمعات، فتقرب أبناء الأمم المختلفة مما تنقل من ثقافات ولغات ودراسات وعلوم، فضلاً عن ذلك فهي تربط بين الأجيال، فيتسنى للأجيال المتأخرة الاطلاع على حياة أسلافهم ونمط عيشهم وطرق تفكيرهم فتزيدهم حباً واعتزازاً بأصلهم ونسبهم، وقد ذكرت هذه الكلمة في مواضع كثيرة من القرآن الكريم فنجدها في قوله عزوجل: ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٣﴾﴾ آل عمران: ٥٣

1-تعريف الكتابة

لغة: أكتبهُ: علمه الكتابة، ووجده كاتبا، وكتب فلانا القصيدة ونحوها: أملاها عليه، كاتَبَ صديقه: راسله، كتبَ فلانا: علمه الكتابة وجعله يكتب. [2]

1- سامي الدهان، **المرجع في تدريس اللغة العربية**، مكتبة الأطلس دمشق، 1963م، ص20-21.
2- مجمع اللغة العربية، **معجم الوسيط**، ص774.

كَتَبَ: الكتابُ: معروف، والجمع كتبٌ وكتْبٌ. كَتَبَ الشيء يكتبه، كتاباً، وكتابةٌ، وكتبه: خطه. والكتاب: أيضا اسم لما كُتِبَ مجموعاً، والكتاب مهد والكتابة لمن تكون له صناعة مثل الصياغة والخياطة. قال ابن الأثير: الكتابة أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجما، فإذا أداه صار حراً. (1)

اصطلاحاً: الكتابة هي وسيلة المرء للتعبير عن حاجاته ومشاعره واهتماماته بصورة صحيحة، وغير شفاهية، وهي عنصر أساسي من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها. (2)

تعرف أيضاً "ترجمة للفكر ونقل المشاعر ووصف التجارب وتسجيل للأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها بين أبناء الأمة المتكلمين والقارئين والكاتبين، ولها قواعد ثابتة وأسس علمية تراعي الذات والحدث والأداة حتى تكون في الإطار الفكري والعلمي ليتم تداولها وفق نظام معين متعارف عليه ". (3)

كما تعرف بأنها " عملية معقدة في ذاتها أو قدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحواً، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة مع تلك الأفكار في وضوح معالجتها في تتابع وتتدفق ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير ". (4)

وهي "عملية عقلية منظمة تتم من خلالها عدة عمليات متسلسلة في البناء وصولاً إلى نهاية العمليات الكتابية الست (التخطيط الكتابي، الكتابة الأولى (المسودة)، معرفة

1- ابن منظور جمال الدين، **لسان العرب**، دار البيضاء، بيروت-لبنان، ج12، ص20-21.
2- محمود أحمد السيد، **طرائق تدريس اللغة العربية**، ص99.
3- فخري خليل النجار، **الأسس الفنية للكتابة والتعبير**، دار صفاء، عمان، ط1، 2011م، ص69.
4- إبراهيم علي ربابعة، **مهارة الكتابة ونماذج تعلمها**، الألوكة www.alukah.net ص5.

ردة فعل القارئ، عملية التنقيح، التقييم، الكتابة المتقدمة) وبانتهاء العمليات تكون المادة الكتابية صالحة للقراءة أو النشر". [1]

ومنه فإن الكتابة هي وسيلة يعبر بها المرء عن حاجاته ومشاعره واهتماماته بطريقة غير شفاهية، إذ تعد وظيفتها الأساسية الربط بين الرموز المكتوبة والمنطوقة.

2- المهارات الكتابية: الكتابة كما ذكرنا من قبل فن معقد، فهو عملية عقلية وفي نفس الوقت منتج يتبدى في عمل مكتوب يظهر للعيان، وهذا الفن يتضمن عدد من المهارات المركبة، والمتشابكة في آن واحد، وهذه المهارات تضم مهارات ترتبط بكل من: المقدمة، وصلّب الموضوع، والخاتمة.

-مهارات فكرية. مهارات أسلوبية (الألفاظ، الجمل، والعبارات، والفقرات وجمال الأسلوب).

-مهارات شكلية (مراعاة الهوامش العلوية، السفلية والجانبية، المسافات بين الكلمات والأسطر، التفقير، ترك مسافة تقدر بحجم كلمة في بداية كل فقرة).

-مهارات خاصة بآليات الكتابة (الخط، والإملاء).

-مهارات الصحة اللغوية. [2]

3- أنواع الكتابة: هناك أنواع مختلفة تندرج تحت مفهوم الكتابة، الخط بأنواعه (النسخ ورقعة، ...)، ومنها الإملاء بأنواعه (المنقول المنظور، الاختياري) ومنها التعبير بأنواعه (المقيدوالموجه والحر) ومن أنواع الكتابة:

1- راتب قاسم عاشور محمد فخري مقدادي، **المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها**، دار المسيرة، عمان، ط1، 2005م، ص 205.

2- ماهر شعبان عبد الباري، **الكتابة الوظيفية والإبداعية المجالات، المهارات**، الأنشطة والتقويم، دار المسيرة، عمان، ط1، 2010م، ص34.

أ- **الكتابة الوظيفية:** هي الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة والجماعة، لتحقيق الفهم والإفهام، وهي ذلك النوع من الكتابة التي يمارسها الطلبة كمتطلب لهم في حياتهم اليومية العامة، ويمارسونها عند الحاجة إلى الممارسات الرسمية ومن مجالات استعمال هذا النوع: كتابة الرسائل والبرقيات والسير الأكاديمية والاستدعاءات بأنواعها والإعلانات وكتابة السجلات والتقارير والتلخيص...

ب- الكتابة الإبداعية: هي عملية تسمح بإنتاج نص مكتوب من خلال تطوير الفكرة الأساسية ومراجعتها وتطويرها، وهي الكتابة التي تهدف إلى ترجمة عن الأفكار والمشاعر الداخلية والأحاسيس والانفعالات، ومن ثم نقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي رفيع، بغية التأثير في نفوس السامعين أو القارئين تأثير يكاد يقترب من انفعال أصحاب هذه الأعمال.

ت- الكتابة الإقناعية: وهي فرع من الكتابة الوظيفية، وفيها يستخدم الكاتب أساليب ووسائل إقناعية لإقناع القارئ بوجهة نظره، مثل المحاججة وإثارة عطف ونقل المعلومات بطريقة تؤثر لصالح موقف معين واستخدام الأسلوب الأخلاقي. فهو يلجأ إلى المنطق والعاطفة والأخلاق، وربما إلى الدين لإقناع القارئ بآرائه. [1]

4- **خطوات تدريس التعبير الكتابي:** يمكن إيجازها كالتالي:

1- تمهيد. المقدمة واختيار الموضوع: التمهيد تهيئة أذهان الطلبة لموضوع الدرس، أما المقدمة فهي تعريف موجز بموضوع الدرس الذي تم اختياره إما من قبل المعلم أو من قبل الطلاب، أو مما سبق أن تعلموه من قصص أو حكايات ...

1-إبراهيم علي رباعية، **المرجع السابق**، ص6 .7

2- معالجة الموضوع: ويقصد بهذه الخطوة الأسلوب الذي يتبعه في عرض موضوع التعبير أمام الطلبة وتكون على النحو الآتي:

أ- كتابة عنوان موضوع التعبير المتفق عليه على السبورة.

ب- مناقشة الطلاب بموضوع التعبير، وإبراز أفكاره الرئيسية والجزئية والاهتمام بتوليد الأفكار والمعاني المرتبطة بالموضوع.

ت- تلخيص فكرة الموضوع بعبارات مختصرة وراعياً اقتباس شيء من الشواهد، والعبارات الجميلة التي تؤيد جوهر الفكرة وتعززه وتدعمه سواء أكان الشاهد آية قرآنية أو حديثاً نبوياً شريفاً أو حكمة مأثورة أو ما شابه ذلك.

ث- تدوين الأفكار التي يتألف منها الموضوع على السبورة على شكل عبارات قصيرة.

3- تدوين ملخص الموضوع: يقوم الطلبة بعد المحادثة السابقة، أو السرد، والتلخيص، بتدوين الهيكل العام للموضوع، أو العناصر الرئيسية في دفاترهم.

4- التلخيص الشفوي: قد يطلب المعلم من بعض الطلبة إعادة تلخيص الموضوع شفوياً. وقد يقوم المعلم بذلك بنفسه إذ دعت الحاجة لترسيخ فحواه في أذهانهم قبل الكتابة. [1]

5- كتابة الموضوع: وقد تكون ك الآتي:

أ- ألا يقل الوقت المتاح في الحصة لعملية الكتابة عن نصف الحصة المخصصة.

ب- من المناسب أن يشرع الطلب في كتابة موضوع على أوراق خارجية أو دفاتر مسودات ثم ينتقلون بعد ذلك إلى الكتابة في دفاتر التعبير المخصصة.

---

[1]- الحلاق، علي سامي، **اللغة والتفكير الناقد، أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية**، دار المسيرة، عمان، 2007م، ص79.

ت- يفضل ألا يزيد حجم موضوع التعبير عن صفحة واحدة.

ث- يفضل أن تتم عملية الكتابة داخل الصف إذ توافر الوقت.

ج- يتضمن الموضوع التعبيري المراد الكتابة فيه:

- مقدمة مناسبة توضح طريقة تناول الموضوع وعناصره.

- خاتمة توضح ذاتية الكاتب.

6- **التصحيح والتقويم:** على المعلم أن يأخذ بعين الاعتبار التوصيات الآتية:

-أن يضع علامات، أو رموزاً في دفاتر الطلاب تدل على نوع الخطأ الذي وقعوا فيه.

-أن يلزم الطلبة بإعادة تصحيح الأخطاء التي وقعوا فيها في صفحات مستقلة ويتابع تلك التصحيحات عند تصحيح الموضوع التالي.[1]

-أن يدون المعلم ملاحظاته الرئيسية في نهاية الموضوع متناولاً الفكرة والأسلوب، والترابط بين الجمل والفصاحة في الألفاظ، والنظافة والترتيب والخط، لما لهذه الملاحظات وبخاصة الإيجابية منها من وقع حسن في نفس الطالب.

-أن يركز على تصحيح الأخطاء الشائعة لدى الطلبة.

- أن يراعي الفروق الفردية في الأداء بين الطلبة فيدرك أن الموهوبين بحاجة إلى رعاية تختلف عن العادين من حيث التأمل والتصحيح والملاحظة والمراقبة. [2]

ثالثاً: خصائص تلاميذ هذه المرحلة العمرية:

1- الحلاق، علي سامي، **المرجع السابق**، ص80.

2- الحلاق، علي سامي، **المرجع السابق**، ص81.

والمقصود من الخصائص تلك الأوجه من خبرات المتعلم التي تؤثر في فاعلية التعلم، على المدرس استغلال هذه الخصائص واستثمارها أثناء عملية التعلم، ويفترض في تلاميذ هذه المرحلة أنهم قد أوشكوا من الاقتراب من اكتمال النضج العقلي أو القدرة على تعمق الأشياء، أو التحرر من الواقع المحسوس حوله، ليتأمل الممكن، وليبدع إذا ما توافرت له الموهبة بمثل ما يبدع الآخرون.

ويمكن حصر خصائص تلاميذ المرحلة الثانوية في ثلاث جوانب أساسية وهي:

1- الخصائص النفسية: تصحب هذه المرحلة مرحلة المراهقة ويحدث في هذه المرحلة تغيرات جسمية واضحة يصحبها ظهور الغريزة الجنسية ووضوح التفكير الديني والنظرات الفلسفية للحياة.

فبدخول الطفل مرحلة المراهقة يبدوا عليه عدم الاهتمام والخمول والكسل، ولكنه في الواقع مشغول بانفعالاته الداخلية. تتكون لديه حساسيات ومضايقات ومقاومات وشكوك شديدة يهتم بالتفاصيل ويحتفظ في نفسه بالأحقاد والرغبة في الانتقام والعنف، وتزداد نزعته للاستقلال ويشعر بانه كبير، ولا يرغب كأن يعامل كطفل يحب أن يشعر أنه واسع الإدراك ويتطلع إلى المستقبل. [1]

2- الخصائص اللغوية: لا يقتصر النمو في هذه المرحلة على الجوانب الجسمية فقط، بل يمتاز بالنضج في مختلف أساليب التفكير العقلي والإدراكي وبناءً على دراسات ألفريد بينيه فإن القدرة العقلية تتزايد بزيادة العمر، والقدرات العقلية هي القدرة اللغوية والادراك المكاني، العدد التفكير، القدرة العقلية العامة، ويهمنا هنا بين هذه القدرات اللغوية. [2]

1- سعد جلال، الطفولة والمراهقة، **دار الفكر العربي**، ط2، ص235.

2- زكرياء اسماعيل، **طرق تدريس اللغة الغربية**، دار المعرفة الجامعية، 2005م، ص83.

فتلعب اللغة الدور في عملية التفكير والنمو المعرفي لدى الأفراد، حيث يعتبرها العديد من المختصين في مجال علم نفس اللغة على أنها أحد مظاهر النمو المعرفي بالرموز والمبادئ والقوانين التي تساعد في عملية التفكير والابتكار وحل المشكلات فاللغة هي مفتاح النمو المعرفي. [1]

وعموما يمتاز تلاميذ المرحلة الثانوية بمجموعة من الخصائص اللغوية يمكن إيجازها في النقاط التالية:

-تظهر الفروق الفردية اللغوية واضحة في هذه المرحلة، إذ إن للمرحلة الطفولة وطريقة التوجيه فيها متناظرة مع الظروف البيئية والشخصية (الجسمية، العقلية والنفسية) أكبر الأثر في تشكيل شخصية المراهق وقدراته اللغوية في التعبير اللفظي والقراءة والكتابة.

-تنمو قدرة التذكر لدى التلاميذ في هذه المرحلة إذ يستطيع أن يحفظ الكلمات ومعانيها بسهولة، ويعيد القصص بصيغة جديدة كما تنمو قدرة التخيل عنده بحيث يستطيع أن يعبر عن أفكاره وخبراته بطريقة قد يكون مبالغا فيها ولذلك يسيطر الخيال في أسلوبه وطريقة عرضه للموضوعات. [2]

-يميل التلميذ إلى تنظيم أفكاره حيث يشعر بأن عليه أن يواجه المواقف الجديدة والعالم الجديد المحيط به بمزيد من التعقل والالتزام.

-يميل التلميذ في هذه المرحلة إلى حرية التفكير وحرية التعبير، إذ تصبح لديهم القدرة على الاستدلال والاستنتاج واستخدام الأسلوب العلمي في التفكير وبشكل أكثر عمقا من المراحل السابقة. [3]

1- عماد عبد الرحيم الزغلول، **مبادئ علم النفس التربوي**، دار المسيرة، عمان، ط1، 2009م، ص112.

2- زكرياء اسماعيل، **طرق تدريس اللغة العربية**، ص83.

3- زكرياء اسماعيل، **المرجع السابق**، ص84.

3- الخصائص الفكرية: إن كل مرحلة من مراحل الطور تتسم بمحتوى عقلي ثابت على نحو أقل مما هي تتسم بطاقة معينة، ونشاط فعال محدد الطفل. [1] فالطفل في كل مرحلة معينة يجيب اجابة مختلفة ويقوم بنشاط مختلف تبعا لنوع الأسرة التي نشأ فيها ووفقا لطبيعة البيئة التي تترعرع بين أحضانها. [2]

وتبين الدراسات أن الذكاء يزاد عموما طول فترة الدراسات الابتدائية والاعدادية والثانوية وخاصة في مرحلة التعليم الابتدائي. ونقل سرعة هذه الزيادة تدريجيا خلال مرحلة التعليم الاعدادية والثانوية. [3]

الخلاصة:

ونخلص في ختام هذا الفصل إلى مجموعة من النقاط وهي كالتالي:

1-تعتبر المطالعة قراءة صامتة.

2-المطالعة منفذ رئيسي إلى المعرفة، فهي توسع مداركنا.

3-نشاط يحتوي على كل أنماط التفكير والتقويم والحكم والتحليل والتعليل وحل المشكلات.

4-المطالعة وسيلة من وسائل التمتع والتسلية.

5-المطالعة الموجهة نشاط تربوي يتم بإشراف المعلم

6-لنصوص المطالعة الموجهة قيم تربوية تؤثر على سلوكات التلميذ ونفسيته.

1- عبد العلي الجسماني، **علم التربية وسيكولوجية الطفل، دار العربية للعلوم**، ط1، 1994م، ص213.

2- عبد العلي الجسماني، **المرجع نفسه**، ص214.

3- سعد جلال، **الطفولة والمراهقة**، ص235.

7-المطالعة الموجهة وسيلة تمكن التلميذ من التحصيل واتساب المعرفة.

8-ترتكز المطالعة الموجهة على الفهم والاستعاب والتركيز وتُملك الثروة اللغوية.

9-للمطالعة الموجهة أهمية غي إنماء الزاد المعرفي للتلاميذ وتنمية الرصيد اللغوي عامة ومختلف المعارف النحوية والصرفية.

10-يجب أن تتوفر نصوص المطالعة الموجهة على عنصر الإثارة والتشويق ويجب أن تكون مناسبة لسن التلميذ واحتياجاته المختلفة والمرتبطة بواقعة وظروف حياته.

11-المهارة اللغوية هي الأداء اللغوي المتقن استماعا كان أو محادثة أو قراءة أو كتابة.

12-تربط هذه المهارات علاقة تفاعلية تتمثل في:

-تتمثل العلاقة بين الاستماع والتحدث في كون أن أحدهما يكمل الآخر فالاستماع الجيد عامل أساسي في القدرة على الكلام بحيث أن المتعلم لا يستطيع أن ينطلق الكلمات نطقا سليما إلا إذا استمع إليها جيداً.

-إن العلاقة بين القراءة والاستماع علاقة استقبال، وبين الكلام والكتابة علاقة انتاج.

-العلاقة بين القراءة والتحدث علاقة تأثر وتأثير، إذا يؤدي الضعف في التحدث إلى الضعف في القراءة.

-العلاقة بين القراءة والكتابة علاقة تكاملية لأن لا يستطيع كتابة كلمات أو جمل لم يقرأها من قبل.

13-لتلميذ السنة الأولى من المرحلة الثانوي خصائص نفسية، لغوية وفكرية تميزه عن باقي تلاميذ المراحل الأخرى.

14-تنمو في هذه المرحلة قدرات التلميذ اللغوية، فيزداد شغفه للقراءة الجهرية السليمة وإلى التحليل والتعبير وإبداء الرأي.

15-ينمو الذكاء العام بسرعة في هذه المرحلة، وتبدأ قدراته العقلية الفكرية في تمايز.

16-على كل مسؤول معرفة هذه الخصائص لمراعاتها من أجل إنجاح العملية التعلمية التعليمية.

الفصل الثاني:
الدراسة تحليلية تقويمية

الفصل الثاني: الدراسة تحليلية تقويمية

تمهيد

أولاً: منهج الدراسة

ثانياً: الحدود الدراسة

أ- حدود المكانية

ب- حدود زمانية

ثالثاً: وصف الكتاب

أ- شكل الخارجي

ب- شكل الداخلي

رابعا: تحليل أسئلة الاستبيان ونتائجها

خامساً: تحليل نموذج

تمهيد:

تهدف الدراسة الميدانية من هذا البحث إلى وصف وتحليل أهمية المطالعة الموجهة في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

مما تطلب توزيع استبيانات على المعلمين في هذه المرحلة، وتحديدا الأساتذة الذين دّرَسوا السنة أولى من التعليم الثانوي وهم على إطلاع بنصوص المطالعة الموجهة في الكتاب المدرسي لإبداء آرائهم حول ما إن كانت هذه الدروس صالحة لاكتساب المهارات اللغوية لدى التلاميذ، واخترنا أن تكون الاستبيانات موزعة على الأساتذة دون التلاميذ لأنهم الأقرب والأدرى بشؤون الدروس.

إذ سنحاول من خلال هذا الفصل عرض البيانات التي تحصلنا عليها من دراستنا الميدانية والتعليق عليها، إضافة الى ذلك اعتمدنا على تحليل نموذج لنص من الكتاب.

وكانت الدراسة على النحو التالي:

أولاً: منهج الدراسة: إن أي بحث او دراسة علمية تحتاج إلى منهج محدد تسير عليه للكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد العامة وتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة معلومة.

لذى اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لأنه يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها وتحليلها.

ثانيا: الحدود الزمانية والمكانية

كانت هذه الدراسة ضمن حدود زمانية ومكانية، فمن الناحية الزمانية تم رصد هذه الدراسة الميدانية مابين 22 فيفري الى غاية 8 مارس 2020م.

أما من حيث الناحية المكانية شملت هذه الدراسة أفراد العينة في الأماكن التالية:

- ثانوية نور الدين زرواق ولاية المدية، دائرة المدية، بلدية المدية، تاريخ الافتتاح 1975/5/27، عدد الأساتذة 54 أستاذ، عدد التلاميذ 595 تلميذ.
- ثانوية اخوة مسعودي ولاية المدية، دائرة البرواقية، بلدية البرواقية، تاريخ الافتتاح سبتمبر 2015، عدد الأساتذة 41أستاذ، عدد التلاميذ 396تلميذ.
- ثانوية سليمان بوعبد اللاوي ولاية المدية، دائرة المدية، بلدية البرواقية، تاريخ الافتتاح سبتمبر 1984، عدد الأساتذة 53أستاذ، عدد التلاميذ 629تلميذ.
- ثانوية صديقي النوري ولاية المدية، دائرة البرواقية، بلدية الرواقية، تاريخ الافتتاح 2009/09/10م، عدد الأساتذة 45أستاذ، عدد التلاميذ 445تلميذ.
- ثانوية ياحي ميلود ولاية المدية، دائرة العمارية، بلدية العمارية، تاريخ الافتتاح سبتمبر 1996، عدد الأساتذة 55 أستاذ، عدد التلاميذ 600تلميذ.

ثالثا: وصف الكتاب

أ- الشكل الخارجي:

الغلاف:

- عنوان الكتاب: المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة
- المستوى الدراسي: السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب
- المسؤول عن إخراجه: وزارة التربية الوطنية
- المؤلف: حسين شلوف، حسين تبلاني، محمد القروي
- إشراف: حسين شلوف مفتش التربية والتكوين
- النشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
- سنة التأليف: 2009م
- الطبعة المعتمدة: 2019-2020.
- عدد الأجزاء: 1
- عدد الصفحات: 222
- سعر الكتاب: 200.00دج

ب- الشكل الداخلي

أما في الشكل الداخلي اكتفينا بعرض موضوعات المطالعة الموجهة فقط دون الغوص في تحليل الشكل الداخلي للكتاب لأن هذا ما يهمنا.

-نصوص المطالعة الموجهة الموجودة في الكتاب:

الرقم	عنوان النص	مؤلف النص	الصفحة	طبيعة النص	نمط النص
01	ايماني بالمستقبل	بيبراتراند راسل	24	سياسي اجتماعي	تفسيري اخباري
02	الرجولة الحقة	أحمد أمين	46	ديني اجتماعي	تفسيري
03	أرضنا الجميلة	كتاب الجزائر ماضي وحاضر إعداد وزارة الاعلام	61	بيئي ثقافي	وصفي
04	ثقافة ومثقفون	طه حسين	74	ثقافي اجتماعي	تفسيري
05	الأخلاق والديمقراطية	عباس محمود العقاد	92	ديني سياسي	حجاجي تفسيري
06	الفيل يا ملك الزمان	سعد الله ونوس	107	سياسي	حواري
07	الإنسان بين الحقوق والواجبات	أحمد أمين	127	اجتماعي	وصفي تفسيري
08	المواجهة	جميلة زنير	135	اجتماعي	سردي وصفي
09	انتظار	أبو العيد دودو	158	اجتماعي	سردي وصفي
10	مشهد من مسرحية مجنون ليلى	أحمد شوقي	174	اجتماعي	حواري
11	تلوث البيئة	محمد الرميحي	196	علمي	وصفي تفسيري

12	الأدب والحرية	عباس الجزيري	207	سياسي ثقافي	وصفي تفسيري

رابعاً: تحليل أسئلة الاستبيان:

1- يمثل الجدول مدى اقبال المتعلمين على المكتبة المدرسية للمطالعة

الإجابة	التكرار	نسبة المئوية
متقدم	3	%10.71
ضعيف	16	%57.14
متوسط	8	%28.57
عدم الاجابة	1	%3.57
مجموع 1	26	%100
مجموع 2	28	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اقبال المتعلمين على المكتبة المدرسية يتراوح من ضعيف بنسبة 57.14% إلى المتوسط بنسبة 28.57%، بينما يرى بعض الأساتذة أن إقبال التلاميذ متقدم بنسبة 10.71%، وهناك من يعفي نفسه عن الإجابة بنسبة 3.57% وهي نسبة قليلة جداً، وقد زاد حجم العينة لتعدد الإجابات.

ومنه نستنتج أن إقبال التلاميذ على المكتبة المدرسية للمطالعة ضعيف جدا هذا اذا لم يكن منعدماً، ولا ربما يعود ذلك لكثافة البرنامج التعليمي وكذلك إلى الانتشار الواسع لوسائل التكنولوجيا الحديثة مما أدى إلى اهمال التلاميذ للمطالعة.

2-يمثل الجدول النصوص التي يميل إليها التلاميذ في درس المطالعة

الإجابة	التكرار	النسبة%
نص ديني	8	%28.85
نص علمي	9	%25.71
نص اجتماعي	17	%48.57
نص أخلاقي	1	%2.85
المجموع 1	26	%100
المجموع 2	35	%100

نلاحظ من خلال الجدول أغلبية التلاميذ وبنسبة 48.57% يميلون إلى النص الاجتماعي، وهناك من يميل إلى النص الديني بنسبة 28.85%، بينما نجد ما يقارب نسبة 25.71% يميلون إلى النص العلمي، أما النص الأخلاقي فكانت الإجابات حول ميل التلاميذ إليه بنسبة 2.85% وهي نسبة قليلة جداً ربما ذلك راجع للمرحلة العمرية ولمرحلة المراهقة التي يمر بها التلميذ في هذا السن، وقد زاد حجم العينة لتعدد الإجابات.

ومما سبق نستنتج أنه وبرأي الأساتذة أن النصوص الاجتماعية هي التي يميل إليها التلاميذ في هذه المرحلة العمرية ويعود سبب ذلك إلى أنها الأقرب إلى الواقع المعيشي لتلاميذ.

3- يمثل الجدول ما إن كانت موضوعات نصوص المطالعة الموجهة تتناسب مع تطلعات التلاميذ وتلبي حاجاتهم ...

الأجوبة	التكرار	النسبة%
نعم	3	%11.53
لا	2	%7.69
قليلاً	21	%80.76
المجموع	26	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الطاغية على رأي الأساتذة –المبحوثين والذي بلغ عددهم 26 أستاذ –في الموضوعات ومناسبتها لتطلعات التلاميذ وحاجاتهم كانت الإجابة **قليلا** بنسبة 80.76%، غير أن هناك ثلاثة أساتذة يرون بأنها تناسب تطلعات المتعلمين وتلبي حاجاتهم قدرت نسبتهم ب 11.53%، وعلى عكس ذلك فقد رأى أستاذين أن نصوص المطالعة الموجهة لا تناسب تطلعات التلاميذ ولا تلبي حاجاتهم وقدرت نسبتهم ب 7.69%.

4-الجدول يمثل ما إن كان المتعلم يواجه صعوبات في فهم نصوص المطالعة الموجهة

الأجوبة	التكرار	النسبة%
نعم	6	%22.22
لا	6	%22.22
أحياناً	15	%55.55
المجموع 1	26	%100
المجموع 2	27	%100

يبين الجدول أنه في بعض الأحيان يواجه التلاميذ صعوبة في فهم نص المطالعة وتقدر نسبتهم ب 55.55% لكن هناك بعض التلاميذ لا يواجهون أي صعوبة في فهمها بنسبة 22.22%، بينما هناك من التلاميذ من يجد صعوبة في فهم نصوص المطالعة قدرت نسبتهم ب 22.22%، وهي نسبة لابد من النظر فيها والبحث عن أسباب هذه الصعوبات.

5-الجدول يمثل هذه الصعوبات

الأجوبة	التكرار	النسبة%
طبيعة المواضيع	11	%31.42
لغة صعبة	12	%34.28
قلة المطالعة	5	%14.28
نوع النص	2	%5.71
عدم الإجابة	5	%14.28
المجموع 1	26	%100
المجموع 2	35	%100

يمثل الجدول الصعوبات التي تواجه التلاميذ في فهم نصوص المطالعة، نلاحظ من خلال الجدول أنه من أكثر الصعوبات التي تواجه التلاميذ في فهم نصوص المطالعة الموجهة هي صعوبة لغة هذه النصوص بنسبة 34.28%، إضافة الى ذلك طبيعة المواضيع التي تتناولها نصوص المطالعة بنسبة 31.42%، كما أعد بعض الأساتذة من هذه الصعوبات قلة المطالعة بنسبة 14.28%، كما يبين الجدول أن نوع النص يولد صعوبة للتلميذ لفهم تلك النصوص بنسبة 5.71%، وهناك من عفا نفسه عن الإجابة بنسبة 14.28%، وقد زاد حجم العينة لتعدد الإجابات.

ومما سبق نستنتج أن تلاميذ السنة أولى ثانوي يواجهون عدة صعوبات في فهم وتحليل بعض مصطلحات نصوص المطالعة الموجهة، وبالتالي يصعب عليهم استخلاص الأفكار التي يتناولها النص المقروء بالإضافة الى أن أغلبية النصوص

المختارة لا تتناسب مع المستوى الفكري لتلميذ كما ان نوع النصوص غير مأخوذة من الواقع المعيش للتلميذ.

يمثل الجدول تفاعل التلاميذ مع نشاط المطالعة الموجهة

الأجوبة	التكرار	النسبة%
نعم	7	%26.92
لا	1	%3.84
قليلاً	18	%69.23
المجموع	26	%100

يبين لنا الجدول أن هناك تفاعل قليل من قبل التلاميذ مع نشاط المطالعة الموجهة وهذا ما عبرت عنه نسبة الأساتذة المبحوثين الذين اختاروا **قليلاً** بنسبة 69.23%، ثم تليها نسبة 26.92% للإجابة نعم بمعنى أن هناك تفاعل للتلاميذ مع نشاط المطالعة، في حين رأى أستاذ واحد أن التلاميذ لا يتفاعلون مع نشاط المطالعة الموجهة وقدرت نسبته ب 3.84%.

ومنه نستنتج من خلال هذه النسب أن تفاعل التلاميذ في حصة نشاط المطالعة الموجهة قليل ربما يعود سبب ذلك لطبيعة النصوص التي يتناولها نص المطالعة فمثلاً إذا كان موضوع النص يستهويهم يكون هناك تفاعل من طرف التلاميذ وعل العكس من ذلك.

6- كيف يكون تفاعلهم؟

من خلال الجدول السابق لاحظنا أن النسبة الطاغية هي 69.23% وهي تمثل الإجابة قليلا بالنسبة لتفاعل التلاميذ ومنه فان هذا التفاعل للتلاميذ يكون عن طريق الإجابة عن الأسئلة المطروحة ومناقشة أفكار النص وذلك بنسبة 37.03% كما أن تفاعل التلاميذ مع نصوص المطالعة الموجهة يكون على حسب طبيعة النص المقروء إذا كان النص المقروء يعكس الواقع المعيش تكون نسبة تفاعل التلاميذ عالية أي نسبة 44.44% في حين أن هناك العديد من الأساتذة لم يجيبوا على السؤال بنسبة 18.51%.

7- الجدول يمثل امكانية الاستعانة بنصوص المطالعة الموجهة في أنشطة أخرى

الأجوبة	التكرار	النسبة%
نعم	23	%88.46
لا	3	%11.53
المجموع	26	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه يمكن الاستعانة بنصوص المطالعة الموجهة في أنشطة أخرى بنسبة 88.46% وكان عددهم ثلاثة وعشرين أستاذ من أصل ستة وعشرين، بينما رأى ثلاث أساتذة أنه لا يمكنهم الاستعانة بنصوص المطالعة في أنشطة أخرى وقدرت نسبتهم ب 11.53%.

8-يبين الجدول الأنشطة التي يمكنها الاستفادة من نشاط المطالعة الموجهة

الأجوبة	التكرار	النسبة%
القواعد	9	%19.56
البلاغة	7	%15.21
نص تواصلي	4	%8.29
نص أدبي	6	%13.04
تعبير شفهي	3	%6.52
تعبير كتابي	9	%19.56
المشاريع	5	%10.86
عدم الإجابة	3	%6.52
المجموع 2	46	%100

من خلال الجدول السابق فقط رأى أغلبية الأساتذة أنهم يمكن الاستعانة بنصوص المطالعة الموجهة من خلال استثمارها في أنشطة أخرى، فقد رأى بعض الأساتذة أنهم يمكنهم الاستعانة بها في استخراج أمثلة لنشاط القواعد بنسبة 19.56% وكذلك استخراج أمثلة لنشاط البلاغة بنسبة 15.21%، بالإضافة الى استثمارها في النصوص الأدبية بنسبة 13.04% والتواصلية بنسبة 8.69%، كما أن بعض الأساتذة يستعينون بيها في نشاط التعبير الكتابي بنسبة 19.56% والتعبير الشفهي بنسبة 6.52%، وهناك أساتذة آخرون يستعينون بها في إنجاز المشاريع بنسبة 10.86% اما نسبة 6.52% فكتفوا بعدم الإجابة ، وقد زاد حجم العينة (46 إجابة) لتعدد الإجابات.

ومنه نستنتج أن نصوص نشاط المطالعة الموجهة يسهم وبشكل كبير في نجاح أنشطة أخرى وذلك بالاستعانة بنصوصها واستثمارها أما في تقديم أمثلة لبعض للأنشطة أو جعلها شواهد وبراهين في بعض نشاط التعبير الكتابي والشفهي.

9-جدول بياني يمثل ما إن كان الحجم الساعي كافياً لنشاط المطالعة الموجهة، أم لا؟

الأجوبة	التكرار	النسبة%
نعم	9	%34.61
لا	11	%42.30
أحياناً	6	%23.07
المجموع	26	%100

يبين لنا الجدول أن أغلبية الأساتذة يرون أن الحجم الساعي لنشاط المطالعة الموجهة غير كاف وهذا ما عبرت عنه نسبة 42.30% من الأساتذة البالغ عددهم 11 من أصل 26 أستاذ في حين يرى أستاذة آخرون أن الحجم الساعي المخصص لنشاط المطالعة الموجهة والمقدر بساعة واحدة في الأسبوع كاف بنسبة 34.61%، بينما يرى البعض الآخر أن الحجم الساعي كاف في بعض الأحيان بنسبة 32.07%.

ومنه نستنتج أن معظم الأساتذة يرون أن الحجم الساعي غير كاف وربما يعود السبب في ذلك أن أغلبية النصوص المختارة لنشاط المطالعة الموجهة طويلة وذات لغة صعبة تحتاج إلى وقت كاف لشرحها حتى يتسنى للتلميذ فهمها واستيعابها واقترح بعض الأساتذة زيادة الحجم الساعي لنشاط المطالعة ساعتين في الأسبوع.

10- المقترحات:

من الجدول السابق نلاحظ أن معظم الأساتذة رأوا بأن الحجم الساعي غير كاف لنشاط المطالعة الموجهة والذي هو محدد بساعة واحدة في الأسبوع لذلك طلبنا منهم ذكر مقترحاتهم وحلول فكانت من بين اقتراحاتهم زيادة في الحجم الساعي وقدرت نسبتهم ب 38.46% على العكس من ذلك فقد اعتبره أساتذة آخرون أنه نشاط إضافي لذلك فساعة واحدة كافية بنسبة 7.96%، كما اقترح أستاذ آخر توفير الوسائل البيداغوجية التي تساعد الأساتذة على شرح النص ليتسنى للتلميذ فهمه واستيعابه بنسبة 3.84%

11- جدول بياني يمثل مدى تأثير القيم التربوية الموجودة في نصوص المطالعة الموجهة على سلوكات التلاميذ

الأجوبة	التكرار	النسبة%
نعم	15	%57.69
لا	1	%3.48
قليلاً	10	%38.46
المجموع	26	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن معظم الأساتذة رأوا بأن التلاميذ يتأثرون بالقيم التربوية الموجودة في النصوص وتؤثر كذلك على سلوكاتهم وقدرت نسبتهم ب 57.69% في حين رأى أساتذة آخرون أنها تؤثر بنسبة قليلة في سلوكاتهم بنسبة 38.46% بينما رأى أستاذ واحد أنها لا تؤثر فيهم بنسبة 3.48%.

ومنه نستنتج من خلال النسبة الأكبر والتي كانت فيها 57.69% الإجابة بنعم أن تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي يتأثرون بالقيم التربوية الموجودة في نصوص المطالعة الموجهة وهذا ما يظهر ربما في سلوكاتهم وتصرفاتهم.

12- الجدول يمثل ما إن كانت نصوص المطالعة الموجهة تحقق أهداف البرنامج التربوي

الأجوبة	التكرار	النسبة%
نعم	19	%73.07
لا	6	%23.07
عدم الإجابة	1	%3.84
المجموع	26	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة يرون بأن نصوص المطالعة الموجهة استطاعت تحقيق أهداف البرنامج التربوي وهذا ما عبرت عنه نسبة 73.07%، في حين رأى بعض الأساتذة أنها لا تحقق أهداف البرنامج بنسبة 23.07%، ونجد نسبة 3.84% عفو نفسهم عن الإجابة.

ومنه نستنتج أن نسبة 23.07% هي نسبة ليست قليلة لذلك وجب أخذها بعين الاعتبار وإعادة النظر في نصوص المطالعة الموجهة.

13- كيف يعمل الأستاذ على تشجيع تلاميذته لممارسة المطالعة؟

من خلال هذا السؤال نجد اختلاف كبير في إجابات الأساتذة وذلك بحكم أن لكل أستاذ طريقته الخاصة في التدريس وتشجيع تلاميذه على الدراسة، فمنهم من يحثهم على المطالعة لتجنب الأخطاء الاملائية والتركيبية، ومنهم من يحببهم فيها من خلال ارشادهم على عناوين تثير اهتمامهم، كما ترتكز معظم إجابات الأساتذة على تقديم الجوائز المادية والمعنوية وتثمين العمل بإضافة النقاط، ومنهم من يستغلوا هذه النصوص في المشاريع وإقامة بطاقة قراءة أو اختيارها كموضوع للاختبار أو لغرض واجب منزلي، وقد تعددت إجابات الأساتذة لتعدد طرقهم في تدريس المطالعة الموجهة وتشجيع تلاميذهم على ممارستها.

14- جدول بياني يمثل ما إن كان نشاط المطالعة الموجهة يسهم في تنمية المهارات اللغوية

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	25	%92.59
لا	2	%7.40
مجموع 1	26	%100
مجموع 2	27	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن نشاط المطالعة الموجهة يسهم وبشكل كبير في تنمية المهارات اللغوية وهذا ما عبرت عنه نسبة 92.59%، في حين رأى أستاذين أنه لا يسهم في تنمية المهارات وقدرت نسبتهم ب 7.40%، وقد زاد حجم العينة لتعدد الإجابات.

ومنه نستنتج أن لنشاط المطالعة الموجهة أهمية بالغة في تطوير المهارات اللغوية وتنميتها.

15- الجدول يوضح مدى إمكانية تلميذ السنة أولى ثانوي الإجابة على أسئلة النص المسموع

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	7	%26.92
لا	0	%0
أحياناً	19	%73.07
المجموع	26	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن تلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي لا يستطعون الإجابة عن أسئلة النص المسموع إلا في بعض الأحيان وهذا ما عبرت عنه الأساتذة بنسبة 73.07% بالإجابة أحياناً، غير أن بعض الأساتذة اختاروا الإجابة نعم بنسبة 26.92% ومعنى ذلك أن هناك عدد من التلاميذ يستطعون الإجابة عن الأسئلة النص المسموع ومنه نستنتج أن تلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي يتجاوبون أحياناً مع أسئلة النص المسموع، في حين لا توجد إجابات تثبت بأنه لا يجيب على أسئلة النص المسموع مما يعني أن لتلميذ هذه المرحلة مهارة الاستماع لا يمكن لأحد أن ينكرها.

16- الجدول يبين مستوى التلاميذ من ناحية القراءة

الإجابة	التكرار	النسبة%
يقرأ دون تردد	11	%34.37
يستغرق وقتاً في النطق	10	%31.25
بطيئ جداً في القراءة	10	%31.25
عدم الإجابة	1	%3.12
المجموع 1	26	%100
المجموع 2	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي يقرأون دون تردد وهم يمثلون نسبة 34.37%، أما فيما يخص نسبة 31.25% فمن المبحوثين من يرى أن تلميذ هذه المرحلة يستغرق وقتاً في النطق ومنهم من يرى أنه بطيئ جداً في القراءة وهذه النسبة معتبرة ولابد من النظر فيها، ومنهم من يعفي نفسه عن الإجابة، وقد زاد حجم العينة لتعدد الإجابات

ومنه نستنتج أن نسبة 34.37% من التلاميذ القادرين من قراءة النص قراءة مسترسلة وقد يعود ذلك إلى التحضير المسبق لنص القراءة.

17- الجدول يوضح ما إن كان تلميذ السنة أولى من التعليم الثانوي يتحدث بلغة سليمة وفصيحة أثناء ممارسة نشاط المطالعة الموجهة

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	5	%19.23
لا	21	%80.76
المجموع	26	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة يرون بأن التلاميذ لا يجيدون التحدث بلغة سليمة وفصيحة بنسبة 80.76%، غير أنه هناك نسبة 19.23% من التلاميذ يستطعون التحدث بلغة فصيحة أثناء ممارسة نشاط المطالعة الموجهة.

ومنه نستنتج أن تلميذ السنة أولى من التعليم ثانوي لا يجيدون التحدث بلغة سلمية وفصيحة وذلك راجع لعدم المطالعة مسبقاً.

18- الجدول يمثل مدى مساهمة نصوص المطالعة الموجهة في تحسين أسلوب تعبير التلاميذ

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	17	%60.71
لا	0	%0
قليلاً	9	%32.14
عدم الإجابة	2	%7.14
المجموع 1	26	%100
المجموع 2	28	%100

يبين الجدول أن نصوص المطالعة الموجهة تسهم وبشكل كبير في تحسين أسلوب تعبير التلاميذ وهذا ما عبرت عنه نسبة الإجابة **نعم** والتي قدرت ب 60.71% بينما يرى بعض الأساتذة أنها تسهم بشكل قليل فقط في تحسين أسلوب التعبير لديهم بنسبة 32.14%، وقد زاد حجم العينة لتعدد الإجابات.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن نصوص المطالعة الموجهة تسهم كثيراً في تحسين أسلوب التعبير لدى التلاميذ وذلك من خلال استثمار وادراج بعض الجمل والعبارات أثناء تحرير تعابيرهم.

19- جدول بياني يبين المهارة اللغوية التي تنال الحصة الأوفر في نشاط المطالعة الموجهة؟

الأجوبة	التكرار	النسبة%
الاستماع	13	%34.21
التحدث	16	%42.10
القراءة	8	%21.05
الكتابة	1	%2.63
المجموع 1	26	%100
المجموع 2	38	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن مهارة التحدث تنال الحصة الأوفر أثناء ممارسة نشاط المطالعة الموجهة بنسبة 42.10% وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة النصوص ومناقشة موضوع والقضايا التي تتناولها مع الأستاذ، ثم تليها مهارة الاستماع بنسبة 34.21% حيث يكون فيها التلميذ مستمع بالدرجة الأولى لقراءة أستاذه وقراءة زملائه،

بعدها مهارة القراءة بنسبة 21.05%، وفي الأخير مهارة الكتابة بنسبة 2.63% لأن التلميذ لا يمارس نشاط الكتابة أثناء نشاط المطالعة إنما يوجه له أعمال منزلية متعلقة بالتعبير الكتابي كالتلخيص والتقليص...الخ لها علاقة بدرس المطالعة الموجهة.

ومنه نستنتج أن نشاط المطالعة الموجهة يساعد كثيراً في تنمية مهارتي التحدث والاستماع ذلك لأنهما ينالان الحصة الأوفر أثناء ممارسة نشاط المطالعة.

20- أهم المهارات المكتسبة من نشاط المطالعة

يرى بعض الأساتذة أن مهارة القراءة هي من أهم المهارات التي تكتسب من نشاط المطالعة الموجهة تم تليها الكتابة فالاستماع فالتحدث، بينما يرى معظم الأساتذة أن لهذا النشاط ميزة أخرى وهي اكسابه للتلاميذ مهارات أخرى غير المهارات اللغوية الأربع تمثلت في مهارة التحليل، التعبير، مهارات معرفية، مهارات لغوية، مهارة التلخيص بالإضافة إلى اكتساب رصيد لغوي، وقد تعددت الإجابات إلى أن وصلت 54 إجابة هذا إن دل على شيء إنما يدل على قيمة المطالعة الموجهة ومدى أهميتها في إكساب المتعلمين مختلف المهارات اللغوية والمعرفية.

21- ماهي الخطوات التي يعتمدها الأستاذ لكي ينمي هذه المهارات؟

من خلال هذا الطرح نلاحظ اختلاف الآراء تارة واشتراكها تارةً أخرى في طريقة كل أستاذ في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ من خلال نشاط المطالعة الموجهة فمنهم من يعمل على تحديد الكتب المناسبة للمطالعة وتكليفهم بالقيام ببطاقة قراءة لها وتلخيصها وبذلك اكتساب تقنية التلخيص، ومنهم من ارتكز على مهارة النطق بتعويد التلاميذ على الإجابات الشفوية بدل الإجابات المكتوبة وتطبيقها على كل النشاطات، وكذلك متابعة النطق الصحيح للكلمات، ومنهم من يكلف تلاميذه باستخدام قاموس لشرح المفردات الصعبة وبذلك اكتساب رصيد لغوي، ولعل أهم النقاط التي يشترك فيها الأساتذة لاستثمار نشاط المطالعة الموجهة تكمن في: تقديم نقاط إضافية على عمل يخص

المطالعة، حث التلاميذ على توظيف الألفاظ والأساليب المكتسبة من المطالعة في حياتهم، إعطاء الفرصة لإبداء الرأي واستثمار النص من الناحية اللغوية والفنية، استعمال أساليب كالتشويق والترغيب والتحفيز وطرح الأسئلة المناسبة والتدرج فيها من السهل الى الصعب الى الأصعب، تقييم وتقويم أخطاء التلاميذ اللغوية وكذا المعلوماتية، ربط نصوص المطالعة بالواقع بغية توجه التلميذ توجيهاً تربوياً، المشاركة في المسرح وتأليف النصوص الأدبية ، إقامة مسابقة لأكثر التلاميذ اطلاعاً.

ومنه نستنتج أن لنشاط المطالعة الموجهة أهمية بالغة في تنمية المهارات اللغوية وكذا اكساب التلميذ العديد من الخبرات اللغوية والمعرفية، وتتجلى هذه الأهمية بجهد الأستاذ وخبرته ومهارته وحنكته في هذا المجال.

خامساً: تحليل نموذج

تحليل نص ايماني بالمستقبل

ايماني بالمستقبل هو نص مأخوذ من مجلة الكتاب وهو نص لمبارك إبراهيم وصاحب النص هو بيرتراند رسل.

يوحي عنوان ايماني بالمستقبل إلى نظرة إيجابية تحمل الكثير من التفاؤل، ومن هنا يتوجب على التلميذ فهم المغزى الذي وضع من أجله النص فإن أول ما يتبادر الى أذهان المتعلم في الوهلة الأولى عند قراءة العنوان أن النص سيتحدث عن المستقبل أو كيفية بناء، لكن عند قراءة فقرات النص نجدها تتحدث عن الحروب وأسبابها من تعصب ديني قديما للحصول، على الثروات الطبيعية حديثاً على عكس العنوان الذي يحمل دلالة تفاؤلية تتنافى مع معاني، الحرب والتعصب والعنصرية فأراد هذا الكاتب أن ينظر الى المستقبل نظرة يملأها الأمل بمستقبل أجمل بعيد كل البعد عن الحرب ومخلفاتها.

ومنه فإن العنوان وان كان يختلف عن بعض فقرات النص الا أنه نتيجة لما أراد الكاتب إثباته في الأخير وهو ايمانه بالمستقبل بأن الإنسان سوف يظفر بمستقبل مجيد،

يزداد فيه علما وحكمة، وتقل فيه أسباب الفقر والمرض والحروب وتتوثق فيه روابط التعاون بينه وبين اخوانه.

طبيعة الموضوع وأهميته:

ايماني بالمستقبل هو أول درس من دروس المطالعة الموجهة في كتاب السنة الأولى من التعليم الثانوي جذر مشترك آداب ومؤلف النص هو بيرتراند رسل وهو فيلسوف بريطاني وعالم رياضيات عدد فقرات هذا النص ستة ذات الحجم الكبير وهي تتناسب مع تلاميذ هذه المرحلة، وهذا النص ذو طابع اجتماعي سياسي وهي من أكثر النصوص التي يميل اليها التلاميذ وذلك حسب احصائيات الاستبيان التي اجريناها، بحيث تحدث فيه الكاتب عن التفاؤل الذي كان سائداً في عهد الملكة فكتوريا بحكم سيادة العقل وتغلب الحس المشترك التخلص من التعصب الديني بحكم نمو الروح العلمية بحيث نتج عن ذلك انتشار السلم والسلام، وكما وقد تحدث الكاتب عن المشاعر التي ولدتها الحرب العالمية الأولى والثانية في نفوس البشر وهي الإحساس بالكراهية والقلق وفقدان الأمل بالإضافة الى انتشار القلق والخلافات بين الدول وهي ما يتعلق بالحروب في العصر الحديث وهي أسباب تتعلق بالصراع حول الثروات الطبيعية كما يرى الكاتب أن السبيل الوحيد لمنع هذه الحروب هو أن تنشأ حكومة واحدة تسيطر سيطرة جدية على جميع القوات المحابرة في العالم.

وما يمكننا قوله حول طبيعة هذا النص أنه موضوع سهل يستطيع التلميذ فهمه وبذلك لا يتعذر عليه مناقشة أفكار النص بإقامة الحجة والتزام الموضوعية، وتمييز الصواب من الخطأ في بنية الكلمات والعبارات والتراكيب

وتكون المناقشة بين الأستاذ وتلاميذه بلغة عربية فصيحة وسليمة حتى يستطيع التلاميذ اكتساب مهارة التحدث.

دراسة الجوانب الفكرية والتربوية:

لقد قدم الكاتب من خلال هذا النص مجموعة من الحقائق التاريخية بحيث ذكر في الفقرة الأولى عهد الملكة فكتوريا والذي تميز بالتفاؤل وقلة الحروب وذلك تميز بالتفاؤل وقلة الحروب وذلك بحكم سيادة العقل وغياب التعصب الديني، كما قدم هذا النص للتلميذ مجموعة من الأفكار حول الحربين العالميتين وما نشأ عنهما من حكومات الاضطهاد مما أدجى إلى فقدان الامن والاستقرار والطمأنينة وعم التشاؤم واليأس بين الناس.

كما يحمل هذا النص العديد من القيم الأخلاقية والتربوية التي تسهم في بناء شخصية التلميذ كدعوة الكاتب الى ترك التعصب الديني والعيش بسلام، كما دعى أيضا الى التحلي بالتفاؤل ولأمل الذي يدل على ايمانه بالمستقبل.

دراسة الجوانب اللغوية واللسانية:

الجوانب الصرفية: من المعروف أن علم الصرف يعنى بدراسة بنية الكلمة وهيئتها من اسم متمكن وفعل متصرِّف، وسنحاول في دراستنا للمستوى الصرفي لنص (ايماني بالمستقبل) أن نقف على بعض الصيغ الصرفية المهيمنة ودلالاتها المختلفة وعلاقتها بمضمون النص.

1. **الأسماء:** في النص الذي بين أيدينا غلبت الأسماء على الأفعال، وتنوعت هذه الأسماء بين أسماء العلم (فكتوريا، السويد، فرنسا ...)، وأسماء الطبيعة او المادة (الجو، العالم، لهيب...)، وأسماء خاصة بالمعنوي(اللامادي) وهي الأكثر وروداً في النص (جبل، حرب، التفاؤل، اليقين، الحسد، الكرامة)

- والملاحظة كثرة تكرار بعض الأسماء (الحرب، المستقبل، ...) ولعل مرد ذلك إلى التوكيد على هذه الأسماء لما لها قيمة أسلوبية ودلالية في النص.

- ونستشعر أن الكاتب يسرد مآسي العالم في الماضي والحاضر ويحاول ربط الخيال بينهما وبين المستقبل الذي يأمله وذلك من خلال توظيفه لأسماء ذات وزن تاريخي سواء كانت أشخاصاً او أماكن (فكتوريا، بوهيميا، صلح وستفاليا) وذلك لتحقيق النص مصداقيته.

2. **الأفعال:** بسقرائنا للنص نلاحظ أنه يزخر بالأفعال الماضية ذات الصيغة الصرفية (فَعَلَ) كأن: بَدَأَت، دَارَ، نَشَأَتْ، سَادَ، خَلَقَ، خَسِرَت، عجز ... ولهذه الصيغة دلالة تتمثل في الثبات واللزوم، كما أن للفعل الماضي إحالة على زمن قبل التكلم، والارتباط بالماضي والذاكرة.

كما نجد الفعل المضارع حاضراً في آخر النص (يظفر، يزداد، تقل، تتوثق، تنتفي) دلالة على أمل الكاتب في تغير الواقع مستقبلاً نحو الأفضل.

3. **الصيغ الصرفية للأفعال:**

تعددت الصيغ الصرفية للأفعال في النص ويعمل كل منها دلالات ذات علاقة بمضمون لنص، نذكر منها:

- الفعل المبني للمجهول (فُعِلَ–يُفْعَلُ)، (سُيبت، أُحيط، أُخِذَ، يُقْتَلُ) وتحمل هذه الصيغة دلالة التعدد والتعميم، والتهويل.
- انفعل–ينفعل: (اندلع) وتفيد المطاوعة.
- يفاعلُ: (يسائلُ) ودلالتها التكثير والمبالغة.
- افتعل–يفتعل: (انتكس، ارتدت، اشتركت، اشتد) وتدل على المشاركة والتكثيف والمبالغة.
- يتفعل (يتحقق، تتوثق، تتولى) وتفيد التحول والصيرورة
- استفعل: (استكملت) وتدل على التحول وتحقق الحدث بعد طلبه،

وقد لجأ الكاتب إلى هذه الصيغ لإصغاء قوة على الأحداث الرافقة لهذه الأفعال.

4. اسم الفاعل والمفعول:

تغلب على النص صيغة اسم الفاعل المشتقة من الفعل الثلاثي نحو: (طائف، واجد، واثق، الغلبون، الفاضلة...)، كما نجد اسم الفاعل المشتق من غير الثلاثي (مسبشرين، المحاربة، مُقبل...) وهي صيغة دالة على من قام بالفعل أو اتصف به، وقد لجأ إليها الكاتب لوصف الإنسان بين الماضي والحاضر في ظل الحروب وفي ظل السلام.

- ولم يخلو النص من اسم المفعول المشتق من الفعل غير الثلاثي نحو (منسيا، المرتقبون، مستحدثاً) وهو الآخر ذو دلالة وصيغة لشخوص والأماكن والأحداث.

5. الصيغة المشبهة باسم الفاعل: ونجدها على صيغتين:

1-فعيل: (صغير، قديمة، جديد، أسير)

2-فُعلى: (وُسطى، صغرى)

وقد كان ورودها في النص لتوضيح دلالات أراد الكاتب أن يصورها للقارئ.

6. أسماء التفضيل:

وهي أسماء تشتق من الفعل على وزن (افعل) نجدها في النص نحو (أشد، أقسى) وظفها الكاتب لتصوير بشاعة الحرب ونتائجها الوخيمة.

7. اسم المرة:

مثل: دار دورة، انتكس نكسة، تُسيطر سيطرةً، ودلالتها التأكيد غل الأحداث وتحقيقها.

الجوانب النحوية: يحمل هذا النص في طياته العديد من الأمور النحوية التي يستطيع الأستاذ استغلالها لتنمية الرصيد اللغوي لتلاميذه وكذلك ادراجها في درس القواعد او البلاغة كأمثلة ومن الأمور النحوية نجد الجمل الفعلية (...وانتكس الاقوام نكسة ساد القلق عند الناس) [1]، (وسيبت النساء، وانتهت في عام 1648م) [2]، ومن امثلة الجمل

1-الكتاب المدرسي، ص24.

2-الكتاب المدرسي، ص25.

الاسمية نجد كان ذلك: (في عهد الملكة فيكتوريا، كان الفقر في طريقه الى الزوال، كان التعصب الديني، التاريخ يذكر لنا انه في الحرب الثلاثين...) [1].

والهدف من هذه النصوص هو اكتساب التلاميذ القدرة على انتاج التعبير ونماذج المماثلة في التعبير الشفهي والكتابي فالتلميذ دائما في حاجة ماسة الى أصول وقواعد لتنمية لغته.

الجانب الأسلوبي: يحمل هذا النص مجموعة من الأساليب البلاغية فوجد الأسلوب الانشائي ومنها الطلبي وغير الطلبي ومن أمثلة الأسلوب الانشائي غير طلبي قوله: (هل ضمنت لنفسك أن يمتد بك العمر خمس سنوات أخرى، وإذا كتب لك العيش فهل انت واجد ما تأكله؟ وإذا كان لك أولاد هل يكتب لهم ان يحييوا الى ما بعد الحرب الموالية؟) .

الجانب المعجمي: إن هذا النص يحمل الكثير من المفردات التي تثري رصيد اللغوي مثل معاني الكلمات الاتية: نصب، وجاءت بمعنى احتيال، هلك بمعنى ضياع او مات، هان بمعنى استخف بالشيء، قتيم بمعنى شديد السواد، ولا داعي للأستاذ بان يشرح جل الكلمات الموجودة في النص بل عليه شرح الكلمات الصعبة حتى يتسنى للتلميذ فهمها ويترك التلميذ هو الذي يبحث عن معنى تلك من خلال تقفي المعنى من الأسلوب. وهي جلها عبارة عن الأسئلة استفهامية غير حقيقة غرضها التعجب ونجد كذلك الأسلوب الخبري بأغراضه المتعددة في قول الكاتب: (ان التفاؤل كان يملا الارجاء) وغرضه التحسر، وكذلك غرض المدح في قوله: (وكان ذلك في عهد الملكة فيكتوريا التي احيط شخصها بخيال اسطوري) [2]، وكذلك نجد غرض التوكيد في قوله (فإني أرى نفسي يملؤها اليقين بأن الانسان سوف يظفر بمستقبل مجسد) [3].

1-الكتاب المدرسي، ص24.

2-الكتاب المدرسي، ص24.

3-الكتاب المدرسي، ص25.

أما فيما يخص الصور البيانية فالنص يحتوي على العديد من الاستعارات والتشبيهات، فمن التشبيهات نجد في قوله:(... كأنها حلم من أحلام أهل المدينة الفاضلة) [1]، فقد شبه الكاتب إنشاء حكومة واحة بالحلم الذي يحلمه أهل المدينة الفاضلة.

ومن الاستعارات نجد في قوله: (إن الحرب اليوم قد استكملت عدتها) [2]، وفي هذا المثال شبه الكاتب الحرب بالمرأة التي تكمل عدتها وحذف المشبه به وترك لازما من لوازمه على سبيل الاستعارة المكنية.

إن هذا التنوع الذي جاء في النص من الاستعارات وتشبيهات يكسب التلميذ مهارة الكتابة بحيث التلميذ يستعملها في مختلف تعابيره.

من خلال تحليل النموذج نستنتج أن هناك مهارات يكتسبها التلميذ، فمن خلال تحليل ومناقشة النص يكتسب مهارة التحدث، ومن خلال القراءة الجهرية لفقرات النص أو من خلال استماع لقراء الأستاذ والزملاء يكتسب مهارتي القراءة والاستماع، ومن خلال تلخيصه او تقليصه لنص أو إعادة صياغته بطريقته الخاصة يكتسب مهارة الكتابة.

1-الكتاب المدرسي، ص25.

2- الكتاب المدرسي، ص25.

الخلاصة:

أكد معظم الأساتذة الذين شملتهم الدراسات أن اقبال تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي على المكتبة المدرسية لغرض المطالعة ضعيف جدا.

يرى الكثير من الأساتذة أن التلاميذ يميلون إلى النصوص ذات الطابع الاجتماعي ذلك لأنها الأقرب الى الواقع المعيشي للتلاميذ.

طغت على نصوص المطالعة الموجهة النصوص الاجتماعية والدينية في حين قلت النصوص العلمية.

يختلف الأساتذة في موضوع مناسبة موضوعات نصوص المطالعة الموجهة مع تطلعات التلاميذ وتلبية حاجتهم مما يؤكد على وجود نصوص لا تناسبهم.

اتفق العديد من الأساتذة أن التلاميذ يواجهون صعوبات في فهم نصوص المطالعة الموجهة والسبب في ذلك راجع –حسب رأي الأساتذة–الى صعوبة لغة النصوص، طبيعة المواضيع وغيرها مما يؤكد على وجود صعوبات تواجه الأساتذة أثناء تقديم نشاط المطالعة.

يرى الكثير من الأساتذة أن التلاميذ يتفاعلون قليلاً مع نصوص المطالعة الموجهة، مما يدل على أن الأساتذة يواجهون مشاكل في حصة المطالعة الموجهة تتعلق بعدم الاصغاء والانتباه للدرس.

أكد معظم الأساتذة على استغلالهم لنصوص المطالعة الموجهة والاستعانة بها في تقديم الأمثلة لنشاط القواعد والبلاغة وكذلك الاستعانة بها في نشاطي النص الأدبي والنص التواصلي.

يرى العديد من الأساتذة أن الوقت المخصص لنشاط المطالعة الموجهة غير كاف مما يدعو إلى إعادة النظر في الحجم الساعي المخصص لها.

اجمع معظم الأساتذة أن التلاميذ يتأثرون بالقيم التربوية الموجودة في نصوص المطالعة الموجهة مما يؤكد حسن صياغة هذه القيم في قوالب لغوية.

يرى معظم الأساتذة أن نصوص المطالعة الموجهة تحقق أهداف البرنامج التربوي الذي وضعته الوزارة.

أثبت العديد من الأساتذة أن نصوص المطالعة الموجهة تحمل رصيداً لغوياً للتلاميذ.

يرى العديد من الأساتذة أن مهارتي التحدث والاستماع هما اللتان تنالان الحصة الأوفر أثناء ممارسة نشاط المطالعة الموجهة ولكن ذلك لا يعني اهمال المهارات الأخرى.

يرى بعض الأساتذة أن نشاط المطالعة الموجهة يسهم في إكساب التلاميذ مهارات لغوية ومعرفية وفكرية.

خاتمة

نحمد الله الوهاب المعين حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه ونسأل العفو والمغفرة في كل حرف رسمناه، وقد وقع فيه الخطأ أو الزلل او النسيان، ونشكره على كل حرف جرى به قلمنا وكان في الصواب والمنفعة والخير أو نحسبه كذلك، والصلاة والسلام على صفوة الخلق وعلى شفيع الأمة يوم العرض. وبعد:

في هذه الدراسة–المطالعة الموجهة ودورها في تنمية المهارات اللغوية–حاولنا فيها جهدنا واستنفرنا فيها عزيمتنا للإحاطة بالموضوع من كافة جوانبه ماستطعنا إلى ذلك سبيلا وفي الأخير ارتأينا أن نختم بحثنا هذا بذكر مجموعة من الحلول والاقتراحات:

- إن للمطالعة الموجهة دوراً أساسياً في تنمية جميع المهارات اللغوية لذلك يجب انتقاء النصوص التي تخدم الجانب التربوي والتعليمي والخلقي للتلاميذ.
- زيادة الحجم الساعي وذلك بتخصيص ساعات إضافية لنشاط المطالعة الموجهة بدلاً من ساعة واحدة في الأسبوع من أجل تحقيق أهداف العلمية التربوية، بالإضافة الى أن نصوص المطالعة الموجهة تحمل كماً لا بأس به من المعارف الجديدة، كما تضيف رصيداً لغوياً وتربويا قيما للتلميذ بشهادة الأستاذ.
- التشجيع على المطالعة الموجهة من قبل الأساتذة ويكون بتوجيه التلاميذ الى المطالعة الحرة ومساعدتهم على انتقاء ما يناسبهم ويتلاءم مع مستواهم التعليمي.
- تعويد التلاميذ على كيفية اكتساب المهارات اللغوية وابداء الرأي والمناقشة.
- قيام المؤسسة بدورها وذلك بالاعتناء بالمكتبة وتوفير الكتب الازمة لذلك، كما أن للمؤسسة الدور الأول في تحفيز التلاميذ على المطالعة لما تحمله من منافع كثيرة، وذلك بإقامة مسابقات بين الثانويات وتقديم جوائز للتلاميذ الأكثر مطالعة، مما يشجعهم على استعارة الكتب وبث الحس القرائي لدى التلاميذ مما يؤدي الى تنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ.
- ربط دروس المطالعة الموجهة بالكتاب الذي أخذ منه النص ليصبح للتلميذ رؤية أوسع عما يدرس.

- استثمار نصوص المطالعة الموجهة في الأنشطة الأخرى كالقواعد والبلاغة وذلك بهدف تحقيق الوحدة العضوية للبرنامج وعدم التشويش على المتعلم.
- انتقاء نصوص–من طرف الوزارة–تتناسب مع تطلعات التلاميذ وتلبي حاجاتهم وتراعي الواقع المعيشي لهم.
- التركيز على تنمية المهارات اللغوية ووضعها من ضمن أولويات الهدف التعليمي.
- مراعات الخصائص العمرية لتلميذ هذه المرحلة في انتقاء النصوص، وكذا أثناء سير الدرس من طرف الأستاذ.

هذه بعض الحلول والمقترحات ليست مستحيلة التحقيق وإنما تتطلب الإخلاص في العمل وبذل الجهود اللازمة من أجل تحسين الوضعية التعلمية والقرائية لتنشئة جيل شغوف بالمطالعة وبتنمية نفسه وتطوير ذاته.

هذا ما توصلنا إليه من دراستنا حول المطالعة الموجهة ودورها في تنمية المهارات اللغوية، وفي الأخير نسأل الله أن ينفعنا بما علمنا، ويوفقنا لما هو خير وصواب.

تمت بحمد الله

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلي رقم الاستمارة

جامعة يحي فارس – المدية-

كلية الأدب واللغات

قسم اللغة والأدب عربي

المطالعة الموجهة ودورها في تنمية المهارات اللغوية

دراسة تحليلية تقويمية في كتاب السنة أولى من التعليم الثانوي جزع مشترك آداب

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص –تعليمية اللغات-

من اعداد الطالبتين: إشراف الدكتور :

-وسام بن خضرة -زاوي عبد الرحمن

-حكيمة زرايقي

ملاحظة:

تعتبر معلومات هذه الاستمارة مساهمة في انجاز بحثنا العلمي، شكراً

السنة الجامعية: **2019م/2020م**

ضع علامة X في الخانة المناسبة

1. ما مدى إقبال المتعلمين على المكتبة المدرسية للمطالعة؟

.....

.....

2. ماهي النصوص التي يميل إليها التلاميذ للمطالعة؟

النص الديني ☐ النص الاجتماعي ☐

النص العلمي ☐ النص الأخلاقي ☐

3. هل موضوعات نصوص المطالعة الموجهة تتناسب مع تطلعات المتعلمين وتلبي حاجاتهم...؟

نعم ☐ لا ☐ قليلاً ☐

4. هل يواجه المتعلم صعوبة في فهم نصوص المطالعة الموجهة؟ فيم تتمثل هذه الصعوبات؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

.....

.....

5. هل يتفاعل التلاميذ مع نشاط المطالعة الموجهة؟ كيف يكون تفاعلهم؟

نعم ☐ لا ☐ قليلاً ☐

.....

.....

6. هل يمكن الاستعانة بنصوص المطالعة الموجهة في أنشطة أخرى؟

نعم ☐ لا ☐

7. اذا كان الجواب نعم ماهي هذه الأنشطة؟

.....

.....

8. هل الحجم الساعي لنشاط المطالعة الموجهة كاف؟ إذا لم يكن كافياً ماهي المقترحات؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

.....

.....

9. هل تؤثر القيم التربوية الموجودة في نصوص المطالعة الموجهة على سلوكات التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ قليلاً ☐

10. هل تحقق نصوص المطالعة الموجهة أهداف البرنامج التربوي؟

نعم ☐ لا ☐

11. كيف يعمل الأستاذ على تشجيع تلاميذه لممارسة المطالعة؟

.....

.....

12. هل يسهم نشاط المطالعة الموجهة في تنمية المهارات اللغوية؟

نعم ☐ لا ☐

13. هل يجيب تلميذ السنة أولى ثانوي على أسئلة النص المسموع؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

14. حسب رأيك سيدي الأستاذ ما هو مستوى تلاميذ هذه المرحلة من ناحية القراءة؟

يقرأ دون تردد ☐ يستغرق وقتا في نطق الكلمات ☐

بطيء جداً في القراءة ☐

15. هل يتحدث تلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي بطلاقة وبلغة سليمة وفصيحة أثناء ممارسة نشاط المطالعة الموجهة؟

نعم ☐ لا ☐

16. هل تعتقد أن نصوص المطالعة الموجهة تسهم في تحسين أسلوب تعبير التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ ☐

17. أي المهارات اللغوية التي تنال الحصة الأوفر في نشاط المطالعة الموجهة؟

الاستماع ☐ التحدث ☐ الكتابة ☐ ☐

18. ماهي أهم المهارات المكتسبة من نشاط المطالعة الموجهة؟

.....

.....

19. ماهي الخطوات التي يعتمدها الأستاذ لكي ينمي هذه المهارات؟

.....

.....

.....

المطالعة الموجهة: إيماني بالمستقبل

(بيرتراند رسل Bertrand Russel)

تقديم النص

صاحب النص بيرتراند رسل (1872-1970) فيلسوف بريطاني وعالم رياضيات أسس مدرسة ارتكز عملها على قواعد بيداغوجيا الحرية عام 1927وقد عاش حياته مناضلا في سبيل نشر السلم. نال جائزة نوبل للآداب عام (1950) والنص الآتي يعبر فيه عن نزعته السلمية.

النص:

... لكل جيل طريقته في الحياة وأسلوبه في العيش، وإني لأذكر- يوم كنت صغيرا، وكان ذلك في عهد الملكة "فيكتوريا" التي أحيط شخصها بخيال أسطوري - أن التفاؤل كان يملأ الأرجاء، ويعطر الجو بعبيره، وكانت أمم العالم تزداد كل يوم ثراء، وكان الفقر في طريقه إلى الزوال في غير ثورة أو انقلاب، وكانت الحروب تكاد تكون نسيا منسيا، و ذلك بحكم سيادة العقل وتغلب الحس المشترك، وكان التعصب الديني قد بدأت عجلته تتوقف عن الدوران بحكم نمو الروح العلمية نموا مطردا. ولذلك كنت ترى الناس كلهم فرحين مستبشرين. فالذين أتاهم الله من فضله ثراء وغنى قد كتبوا وصاياهم يوصون بها لحفدتهم دون أن يطوف بخاطرهم طائف من الخوف أن شيئا قد يقع فيحرم الحفدة المرتقبون جني ثمار تلك الوصايا.

ولكن الزمان قد دار دورة تخالف الدورات السالفة، فاندلع لهيب حربين عالميتين، وبدأت ثورات، وقامت حكومات تعمل على اضطهاد من لا يرون رأيها، وساد القلق والكرب، وانتكس الأقوام نكسة ارتدت بهم إلى عصور الهمجية الأولى، وكل ذلك قد خلق عند الناس إحساسا عاما بفقدان الطمأنينة والأمن فقدانا يزجيه اليأس ويحدوه التشاؤم. فأصبح كل إنسان يسائل نفسه، هل ضمنت لنفسك أن يمتد بك العمر خمس سنوات أخرى، وإذا كتب لك العيش فهل أنت واجد ما تأكله؟ و إذا كان لك أولاد فهل يكتب لهم أن يحيوا إلى ما بعد الحرب الموالية؟.. وقليل من الناس من كان يستطيع أن يجيب بالإيجاب وهو واثق من سلامة عقله. وكذلك أصبح التشاؤم طرازاً من العيش مستحدثا

elbassair.net

والأصل في الحرب أنها تقوم على خلل في القياس بين الدول، ولا سبيل إلى منع الحروب إلا بأن تنشأ حكومة واحدة تسيطر سيطرة جدية على جميع القوات المحاربة في العالم كله.

وقد ظل الناس منذ ثلاث مئة عام يرددون هذا الحديث، ولكنهم فشلوا جميعا، ذلك لأن حكومة عالمية موحدة يجمع الناس على قيامها، ويأتمرون بأمرها طوعا واختيارا قد تبدو في أعين الناس كأنها حلم من أحلام أهل المدينة الفاضلة. وعلى الرغم من هذا فإني على يقين أن مثل تلك الحكومة شيء ممكن التحقيق بل إنه شيء سوف يتحقق ولكن ليس باتفاق الحكومات ورضاها.

والحرب – كما يعرف كل الناس – مصيبة من مصائب الناس القديمة. وهي اليوم ليست بأسوأ مما كانت عليه في العصور الخالية، ففي العصور القديمة، وفي العصور الوسطى كان من الأمور الشائعة أن تتولى الأوبئة محق الجيوش وهلاكها. وكان العدو إذا غزا مدينة من المدن جعل أعزة أهلها أذلة، فمن لم يقتل أخذ أسيرا، وسبيت النساء فاتخذها الغالبون الذين قتلوا أزواجهن من نصيب حظهم. فليس، إذن بالشيء الجديد أن تكون الحروب قاسية القسوة كلها على المدنيين من غير المحاربين. والتاريخ يذكر لنا أنه في حرب الثلاثين سنة وهي الحرب التي قامت بين الكاثوليك والبروتستانت من أهل ألمانيا في القرن السابع عشر واشتركت فيها بين حين وحين فرنسا والسويد، وقد بدأت في بوهيميا عام 1618م، وانتهت في عام 1648م، بصلح وستفاليا. في هذه الحرب خسرت ألمانيا نصف سكانها.

والحق الذي لا مراء فيه أن الحرب اليوم قد استكملت عدتها، فحرب واحدة من حروب اليوم هي أشد وأقسى من خمسين حربا مجتمعة من الحروب الصغرى الماضية.

ومهما يكن من أمر، فإذا كان زماننا قد عجز على أن يسعدنا، فإن من الخير أن لانيأس من الخير في الزمان المقبل.

ومهما اشتد الحلك وغم على الناس أمرهم، فإني أرى نفسي يملؤها اليقين بأن الإنسان سوف يظفر بمستقبل مجيد، يزداد فيه علما وحكمة، وتقل فيه أسباب الفقر والمرض والحروب وتتوثق فيه روابط التعاون بينه وبين إخوانه، وتنتفي بواعث الحسد والكراهية، وهما أساس الداء وأصل البلاء.

بتصرف. من "**مجلة الكتاب**". ترجمة مبارك إبراهيم

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش

قائمة المصادر والمراجع:

قائمة المراجع:

1-إسماعيل زكرياء، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 2005م.

2-أو محفوظ ابتسام محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدميرية، الرياض-السعودية، ط1، 2017م.

3-الجبوري عمران جاسم وحمزة هاشم السلطاني، المنهاج وطرائق التدريس اللغة العربية، دار الرضوان، ط2، 2014م.

4-جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، 2005م.

5-الجسماني عبد العلي، علم التربية وسيكولوجية الطفل، دار العلوم للعلوم، ط1، 1994م.

6-جلال سعد، الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، ط2.

7-حسن أبو الهيجاء فؤاد، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، دار المنهاج، عمان-الأردن، ط3، 2002م.

8-الحلاق علي سامي، المربع في التدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس-لبنان، ط2010م.

9-الخويسكي زين كامل، المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، السويس، دط، 2008م.

10- الدهان سامي، المرجع في تدريس اللغة العربية، مكتبة الأطلس، دمشق، 1963م.

11- الركابي جودت، طرق تدريس اللغة العربية، دار الوعي، رويبة-الجزائر، ط13، 2012م.

12- زايد خليل فهد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، عمان-الأردن، طالعربية،2013م.

13- الزغلول عماد عبد الرحيم، مبادئ علم النفس التربوي، دار المسيرة، عمان، ط1، 2009م.

14- سعد مراد علي عيس، الضعف في القراءة وأساليب التعلم، دار الوفاء، ط1، 2006م.

15- السليتي فرانس، فنون اللغة "المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية"، عالم الكتب الحديثة، عمان-الأردن، ط1، 2008م.

16- السيد محمود أحمد، طرائق تدريس اللغة العربية، جامعة دمشق كلية التربية، 2016-2017م.

17- صالح الحسين الجبوري فلاح، طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار الرضوان، عمان، ط1، 2015م.

18- الطراونة كامل عبد السلام، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة، عمان، ط1 ،2013م.

19- طعيمة رشدي أحمد، المهارات اللغوية "مستوياتها، تدريسها، صعوباتها"، دار الفكر العربي، سلطنة عمان، ط1، 2001م.

20- طه الديلمي علي حسين الوائلي (سعاد عبد الكريم)، اللغة العربية وناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، عمان، ط1، 2003م.

21- عاشور راتب قاسم محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار السيرة، ط2، 2007م.

22- عبد الباري ماهر شعبان، الكتابة الوظيفة والابداعية "المجالات، المهارات، الأنشطة والتقويم"، دار المسيرة، عمان، ط1، 2010م.

23- عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها.

24- علاوي محمد حسن محمد نصر الدين رضوان، الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، ط1، 1987م.

25- علي سامي الحلاق، تقديم رشدي أحمد طعيمة، اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية، دار المسيرة، عمان، 2007.

26- فاضل فتحي محمد والي، تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية طرقه وأساليبه وقضاياه، دط، 1998م.

27- الفيصل سمر روحي ومحمد جهاد جمل، مهارات الاتصال في اللغة العربية، دار الكتاب الجامعي، العين-الامارات العربية المتحدة، 2004م.

28- قاسم عاشور راتب محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية وطرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة، عمان، ط1، 2005م.

29- قعيد خليفة، المطالعة العصرية (قواعد وطرائق) مطبعة صخري، الوادي- الجزائر، 2012م.

30- كامل عبد الرحمن محمود عبد الرحمن، طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة لسان العرب، القاهرة، 2005م.

31- مجاور محمد صلاح الدين، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر، دط، 2000م.

32- مدكور علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، ط1، 2006م.

33- مصطفى عبد الله علي، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط2، 2007م.

34- المظفر أبي لبيد ولي خان، طرق التدريس وأساليب ولامتحان شبكة المدارس الإسلامية، جمهورية باكستان، 2011م.

35- الناشف هدى محمود، تنمية المهارات اللغوية للأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر، عمان-الأردن، ط1، 2007م.

36- ناهي عبد عون فاضل، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار الصفاء، عمان، ط1، 2013م.

37- النجار فخري خليل، الأسس الفنية والكتابة والتعبير، دار صفاء، عمان، ط1، 2011م.

38- وزارة التربية الوطنية، مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة أولى من التعليم الثانوي والتكنولوجي، الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر.

39- الوزارة الوطنية، منهاج المادة اللغة العربية وآدابها للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

قائمة الرسائل الجامعية:

1- حميدي صبرينة وردة أعبيد، دور المطالعة الموجهة في حل المشكلات القراءة السنة أولى متوسط انموذجاً.

2- عسلوني كمال حمزة حشلاف، تطوير مهارتي الإلقاء والحوار في نشاط المطالعة الموجهة.

قائمة المعاجم:

1-جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار البيضاء، لبنان، ط1، ج8، 2006م.

2-مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة-مصر، ط4، 2005م.

الموقع الإلكتروني :

1- ربايعة إبراهيم علي، مهارة الكتابة ونماذج تعلمها، الألوكةWWW.ALUKAH.NET

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	موضوعات المطالعة الموجهة.	51
02	مدى اقبال المتعلمين على المكتبة المدرسية للمطالعة.	52
03	النصوص التي يميل إليها التلاميذ في درس المطالعة.	53
04	مناسبة موضوعات نصوص المطالعة الموجهة مع تطلعات المتعلمين وتلبي حاجاتهم.	54
05	هل يواجه المتعلم صعوبة في فهم نصوص المطالعة الموجهة.	55
06	تفاعل التلاميذ مع نشاط المطالعة الموجهة	57
07	إمكانية الاستعانة بنصوص المطالعة الموجهة في أنشطة أخرى	58
08	الأنشطة التي يمكنها الاستفادة من نشاط المطالعة الموجهة	59
09	الحجم الساعي كافٍ لنشاط المطالعة الموجهة	60
10	مدى تأثير القيم التربوية الموجودة في نصوص المطالعة الموجهة على سلوكات التلاميذ	61
11	22- نصوص المطالعة الموجهة تحقق أهداف البرنامج التربوي	62
12	23- كان نشاط المطالعة الموجهة يسهم في تنمية المهارات اللغوية	63
13	إمكانية تلميذ السنة أولى ثانوي الإجابة على أسئلة النص المسموع	64
14	مستوى التلاميذ من ناحية القراءة	65
15	تلميذ السنة أولى من التعليم الثانوي يتحدث بلغة سليمة وفصيحة أثناء ممارسة نشاط المطالعة الموجهة	66
16	مساهمة نصوص المطالعة الموجهة في تحسين أسلوب تعبير التلاميذ	66
17	المهارة اللغوية التي تنال الحصة الأوفر في نشاط المطالعة الموجهة.	67

فهرس
الموضوعات

فهرس الموضوعات	الصفحة
شكر وعرفان	
مقدمة	أ–ت
الفصل الأول: تحديد المفاهيم	
تمهيد	6
المبحث الأول: المطالعة(المفهوم–الأسس–الأنواع–الأهداف)	
أولاً: مفهوم المطالعة	7
لغة	7
اصطلاحاً	8
مفهوم المطالعة الموجهة	9
ثانياً: أنواع المطالعة وأسسها	
1–أنواع المطالعة	10
2–أسس المطالعة الموجهة	11
ثالثاً: أهمية المطالعة الموجهة وأهدافه	
1–أهمية المطالعة الموجهة	12
2–أهداف المطالعة الموجهة	13
3–أهداف المطالعة الموجهة حسب المنهاج	14 –
رابعاً: طرق وخطوات تدريس المطالعة الموجهة	
1–طرق تدريسها	15
2–خطوات تدريسها	15

المبحث الثاني: مهارتي الاستماع والتحدث	
أولاً: تعريف المهارة	18
لغة	18
اصطلاحاً	18
بين المهارة والقدرة	20
ثانياً: مهارة الاستماع	
1-تعريف مهارة الاستماع	21
لغة	21
اصطلاحاً	21
2-أنواع الاستماع	23
3-طرق تدريس الاستماع	24
ثالثاً: مهارة التحدث (الكلام)	
1-مفهوم الكلام/التحدث	25
لغة	25
اصطلاحاً	26
1-أهمية التحدث (الكلام)	27
2-خطوات تدريس المحادثة والتعبير الشفهي	28
المبحث الثالث: مهارتي القراءة والكتابة	
أولاً: مهارة القراءة	30
1-تعريف القراءة	30
لغة	30

اصطلاحاً	31
2-أنواع القراءة	32
3-خطوات تدريس القراءة	34
ثانياً: مهارة الكتابة	35
1-تعريف الكتابة	36
لغة	36
اصطلاحاً	36
2-المهارات الكتابية	37
3-أنواع الكتابة	38
4-خطوات تدريس التعبير الكتابي	39
ثالثاً: خصائص تلاميذ هذه المرحلة العمرية.....	41
خلاصة	44
الفصل الثاني: دراسة تحليلية تقويمية	
تمهيد	48
أولاً: منهج الدراسة	49
ثانياً: الحدود الزمانية والمكانية	49
ثالثاً: وصف الكتاب	50
- الشكل الخارجي	50 -
- الشكل الداخلي	50 -
رابعاً: تحليل أسئلة الاستبيان	52
خامساً: تحليل نموذج	69

تحليل نص ايماني بالمستقبل	69
خلاصة الفصل	76
خاتمة	78
ملاحق	81
قائمة المصادر والمراجع	88
قائمة الجداول	94
فهرس الموضوعات	96